

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

UNIVERSITÉ BADJI MOKHTAR - ANNABA
BADJI MOKHTAR - ANNABA UNIVERSITY



جامعة باجي مختار - عنابة

الكلية: الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية
القسم: علم النفس
الميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية
الشعبة: العلوم الاجتماعية - أرطوفونيا
التخصص: أمراض اللغة و التواصل

مذكرة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الموضوع:

علاقة الذاكرة العاملة باكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون

إعداد:

حرز الله سارة

عوابدي فاطمة

إشراف: جنبة مروة

أستاذ مساعد ب

جامعة باجي مختار عنابة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	رئيسا
ساسان إلهام	أستاذة تعليم عالي	جامعة باجي مختار عنابة	رئيسا
جنبة مروة	أستاذ مساعد ب	جامعة باجي مختار عنابة	مشرفا
رحال حفيزة	أستاذ مساعد ب	جامعة باجي مختار عنابة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر و عرفان

ملخص :

هدفت دراستنا الى معرفة علاقة الذاكرة العاملة بإكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون،
و تم طرح الفرضية التالية:

- توجد علاقة بين الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون،

و من خلال هاه الفرضية قمنا بطرح تساؤلات فرعية أخرى و هي كالتالي:

- هل توجد علاقة بين المفكرة الفضائية البصرية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون؟

- هل توجد علاقة بين الحلقة الفونولوجية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون؟

و لإثبات صحة هاه الفرضيات إستخدمنا المنهج الوصفي على عينة مكونة من أربع حالات تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة مع الإستعانة بمجموعة من الأدوات و الإختبارات، حيث قمنا بتطبيق إختبارين: إختبار الذاكرة العاملة لبادلي، و إختبار التوجيه و الحكم و اللغة OJL و من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق هاه الإختبارات

Abstract :

The study's focal point lies in the close investigation to find out the relationship between working memory to the acquisition of oral language in children with Down syndrome. To see clearly into the efficiency of the so called The connection between working memory and verbal communication in children with Down syndrome , the researchers advanced the research hypothesis that raised other sub-questions, which are as follows: Is there a relationship between the visual space and oral language in children with Down syndrome? Is there a relationship between the phonological ring and oral language in children with Down syndrome?. For the sake of obtaining a deeper understanding and in order to bear out research hypotheses, we used the descriptive approach on a structure consisting of four cases between the ages of (9-11) years, with the help of a group of tools and tests, where we applied two tests (a test of Baddeley's working memory and a test of orientation, judgment, and language (OJI). The Results indicate that there is a relationship between working memory and oral language in children with Down syndrome.

Keywords: Down syndrome, working memory, oral language.

فهرس

شكر و تقدير

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

أ	مقدمة:
أ	الجانب النظري
1	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
3	الإشكالية:
4	التساؤلات الفرعية:
4	- الفرضيات
5	أهمية الدراسة:
5	أهداف الدراسة:
5	مصطلحات الدراسة
6	الدراسات السابقة:
7	التعليق على هذه الدراسات:
2	الفصل الثاني
10	تمهيد:
10	1/ تعريف متلازمة داون:
11	2/ أسباب حدوث متلازمة داون:
11	1-2/ العوامل الداخلية:
11	2-2/ العوامل الخارجية:
12	3/ أنواع متلازمة داون:
12	1-3/ تلازم داون الحر (Libre):
13	2-3/ تلازم داون الفسيفسائي (Trisomie 21 en mosaïque)
15	3-3/ تلازم داون الملتحم trisomie 21 par translocation:
16	4/ الخصائص الجسمية و الفيزيولوجية و المورفولوجية للمصاب بعرض داون:
17	5/ الخصائص اللغوية عند أطفال متلازمة داون:
19	6/ العمليات المعرفية عند أطفال متلازمة داون:
19	1/ الإدراك:
19	2/ الإنتباه:
19	3/ الذاكرة و التعلم:
20	4/ إمكانية التجريد: (possibilité d'abstraction)
20	5/ نمط التفكير: Mode de nasonnement
21	خلاصة الفصل:

22	الفصل الثالث.....
24	تمهيد
25	1- تعريف الذاكرة :
25	2- أنواع الذاكرة :
25	1.2. الذاكرة الحسية :
26	2.2 الذاكرة طويلة المدى :
26	3.2. الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة العاملة) :
27	3- تعريف الذاكرة العاملة :
28	4- مميزات الذاكرة العاملة :
28	1.4. قدرة التخزين أو سرعه الترميز :
28	2.4. مرونة المعلومة في الذاكرة العاملة :
28	3.4. استرجاع المعلومة من الذاكرة العاملة
29	5- خصائص الذاكرة العاملة
29	6- العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة :
30	7- نموذج الذاكرة العاملة لبادلي = Baddeley :
33	خلاصة الفصل :
34	الفصل الرابع.....
36	تمهيد:
37	1- تعريف اللغة:.....
38	2- موقع اللغة في الدماغ:.....
38	مستويات اللغة:
38	3-1 المستوى الصوتي:.....
39	3-2 المستوى الفونولوجي:.....
40	3-3 المستوى المعجمي
40	3-4 المستوى مورفوتركيبي
40	4-تعريف اللغة الشفوية:
41	5-أسس اكتساب اللغة الشفهية:
42	6-مراحل اكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون:
42	6-1- المرحلة ما قبل اللغوية:.....
43	6-2- المرحلة اللغوية:
44	7- علاقة اللغة بالذاكرة:.....
45	خلاصة الفصل :
46	الجانب التطبيقي
48	تمهيد
49	1/ الغرض من الدراسة الاستطلاعية :
49	2/ الدراسة الإستطلاعية:

49	3/ الحدود الإمكانية:
50	4/ الحدود الزمنية:
50	5/ منهج الدراسة:
50	6/ عينة الدراسة:
51	خصائص العينة:
52	7/ أدوات الدراسة:
52	1/ اختبار المفكرة الفضائية البصرية:
53	تقديم إختبارات الفونولوجية:
53	1/ إختبار الحلقة الفونولوجية – جمل –
61	خلاصة الفصل:
62	الفصل السادس:
64	تمهيد:
65	عرض و تحليل نتائج المفكرة الفضائية البصرية:
68	عرض و تحليل نتائج الحلقة الفونولوجية - جمل –
69	عرض و تحليل نتائج الحلقة الفونولوجية – كلمات -:
71	عرض و تحليل نتائج الحلقة الفونولوجية – أرقام -:
73	عرض نتائج إختبار البطات:
76	عرض نتائج إختبار قصة المقهى:
79	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:
80	إستنتاج عام:
82	خاتمة:
83	قائمة المصادر:
83	و المراجع:
88	الملاحق:

فهرس الأشكال :

رقم الصفحة	التعيين
13	خلل أثناء الانقسام الخلوي النوع الحر
14	خلال أثناء الانقسام الخلوي الثاني النوع الفسفائي
15	النوم الملتحم لمتلازمة داون
31	نموذج الذاكرة العاملة لبادلي

فهرس الجداول :

رقم الصفحة	التعيين
51	خصائص العينة
64	عرض نتائج اختبار المفكرة الفضائية البصرية
66	عرض نتائج اختبار الحلقة الفونولوجية جمل
68	عرض نتائج اختبار الحلقة الفونولوجية كلمات
70	عرض نتائج اختبار الحلقة الفونولوجية أرقام
74-72	عرض نتائج إختبار البطات
76-75	عرض نتائج إختبار قصة المقهى:

مقدمة

مقدمة:

يتم تصنيف الإعاقات العقلية المختلفة حسب نسبة الذكاء أو حسب الأسباب المؤدية إليها، وقد تكون الأسباب وراثية أو تحدث أثناء فترة الحمل أو أثناء الولادة أو حتى بعدها. وهناك تصنيف حسب الشكل الخارجي المميز لكل حالة و على سبيل المثال نذكر "متلازمة داون".

تعتبر متلازمة داون حالة مرضية يولد الطفل المصاب بها وهو يحمل صبغيات زائدة عددها 47 بدلا من 46 إذ يحدث ارتباط كروموسومي مع كروموسوم آخر بعملية إلتصاق، و يمكن أن يحدث في أي كروموسوم لكن الأكثر شيوعا هو الذي يحمل نسخة إضافية في الصبغي رقم 21 و هذا ما يؤدي الى مشكلات عقلية و جسدية و لغوية لدى الطفل المصاب بعرض داون.

تتسم اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون بسمات ومظاهر خاصة، حيث أنها تختلف عن الأطفال العاديين فهي تتصف بالبطء في النمو نظرا لبطء النمو العقلي و توقفه في مرحلة ما، إضافة الى ذلك لديهم صعوبة على مستوى الفهم و الإنتاج و هذا ما يؤدي حتما الى خلل في اللغة. كذلك نجد لديهم عجز في معالجة المعلومات الإدراكية بسرعة وهذا نتيجة وجود خلل على مستوى العمليات المعرفية.

من بين العمليات المعرفية نجد الذاكرة و من بين المكونات البنائية للذاكرة نجد الذاكرة العاملة التي تعد بصفتها المسؤولة عن التخزين و المعالجة المؤقتة لمختلف المعلومات و المعارف، و من بين الصعوبات التي يواجهها أطفال متلازمة داون في الذاكرة العاملة هي قصور على مستوى الاستراتيجيات المعرفية. ومن هنا انبثقت فكرة دراستنا للتعرف على وجود العلاقة بين الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، بإعتبار هذه الفئة أكثر تعرضا للإضطرابات المعرفية عامة و اللغة الشفوية خاصة. وللتوصل الى هدفنا قسمنا بحثنا المتواضع الى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي.

*** الجانب النظري يضم 4 فصول :**

نتطرق في الفصل الأول الى الإطار العام للدراسة وهو الذي يتضمن إشكالية الدراسة و فرضيتها وأهمية الدراسة وأهدافها، ثم نتطرق لمصطلحاتها إضافة الى عدد من الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

نقدم في الفصل الثاني موضوع متلازمة داون بدءا بتعريفها ثم أنواعها المختلفة و أسبابها ثم الخصائص الجسمية و المورفولوجية لمتلازمة داون، بعدها نتطرق للخصائص اللغوية لهذه الفئة ثم العمليات المعرفية عند فئة داون.

أما في الفصل الثالث تعرضنا فيه الى موضوع الذاكرة العاملة حيث نقدم فيه بصفة عامة تعاريف للذاكرة ثم أنواعها، ومن ثم نتعرض لتعريف الذاكرة العاملة و بعدها مميزاتها و خصائصها ثم العمليات الأساسية للذاكرة العاملة، و بعدها الى نموذج بادلي للذاكرة العاملة. و أخيرا نتطرق للذاكرة العاملة عند أطفال متلازمة داون.

أما بالنسبة للفصل الرابع و الأخير من الجانب النظري نتناول فيه اللغة الشفوية، نقدم فيه اللغة بصفة عامة تعاريفها و بعدها موقعها في الدماغ من ثم مستوياتها بعد تقديمنا تعاريف للغة الشفوية ثم أسس إكتساب اللغة و مراحل إكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، و أخيرا علاقة اللغة بالذاكرة.

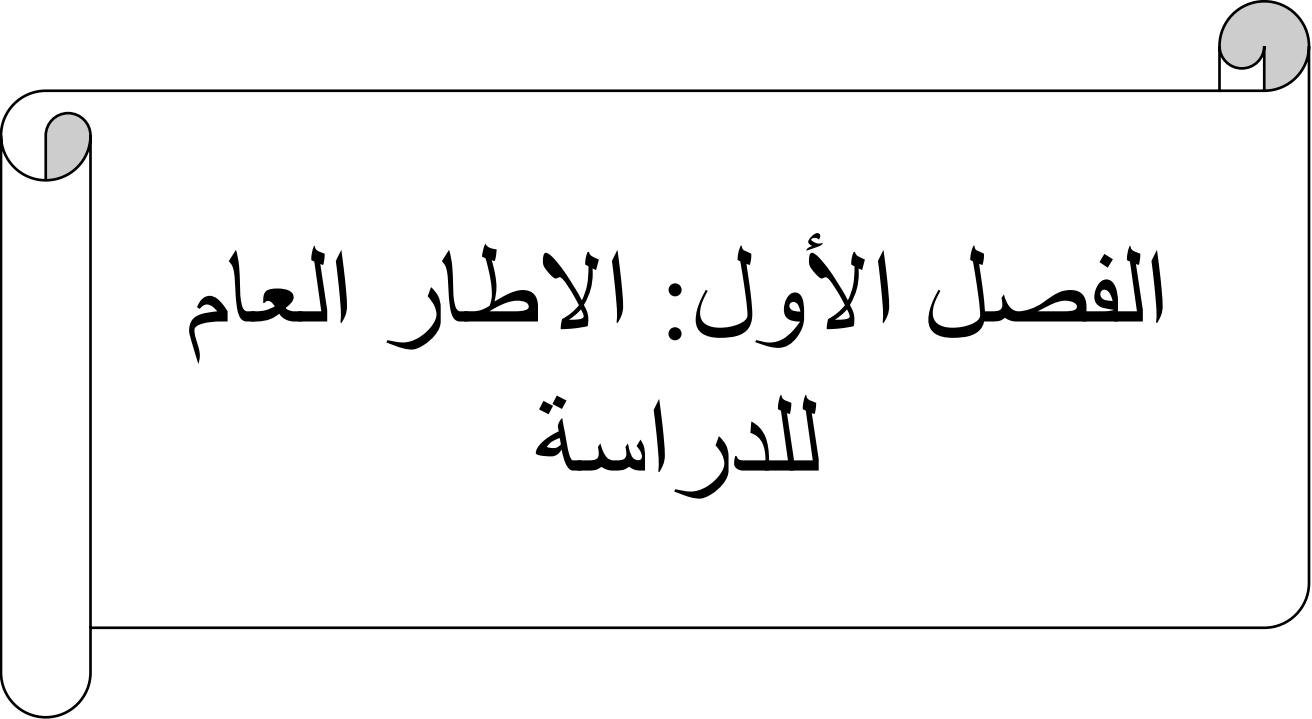
* أما الجانب التطبيقي فيشمل فصلين :

في الفصل الخامس عرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة و تتضمن كل من الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية بعدها منهج الدراسة ثم العينة و خصائصها، بالإضافة الى أداة الدراسة.

أما فيما يتعلق بالفصل السادس و الأخير فقد خصصناه لعرض و مناقشة نتائج الدراسة ثم تحليل و مناقشة النتائج، وبعدها مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وصولا الى الإستنتاج العام.

وفي ختام هذه الدراسة قدمنا مجموعة من الإقتراحات نرجوا أن تؤخذ بعين الإعتبار.

الجانب النظري



الفصل الأول: الاطار العام
للدراسة

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

الإشكالية:

تعد الإعاقة العقلية إحدى الإصابات التي يولد بها الطفل نتيجة خلل تكون الجنين، أو أثناء مرحلة النمو، إذ يكون الطفل في هذه المرحلة ناقصا غير كامل في القدرات و الإمكانيات العقلية.

ومن بين هذه الإعاقات العقلية نجد أطفال متلازمة داون، إذ يعتبر تشوه خلقي راجع لوجود كروموزم زائد في الزوج 21 وهذه الزيادة في عدد الكروموزومات يفسر لنا مجموعة من الأعراض المميزة لهذه الفئة، حيث نجد من بينها اضطرابات فيزيولوجية تأخر نفس حركي إضافة الى وجود قصور في الأداءات الوظيفية و العقلية (brain et al ,1997,p.201) هذه الاضطرابات تؤدي فيما بعد الى تأخر على المستوى اللغوي. ولقد حضي عرض داون بدراسات مستوفية حيث اهتمت بمختلف مظاهر و مراحل نمو الطفل الحامل لها سواء كانت على المستوى العقلي أو العاطفي أو المعرفي، مما جعل الدراسات الحديثة تسعى لإيجاد سبل لمساعدة هذه الفئة (عطوف، 1996، ص19).

نجد اللغة عند هذه الفئة الأكثر تضررا حيث يقول روندا: أن هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات عديدة على مستوى الإنتاج اللغوي ومن ناحية تطبيق قواعد اللغة فهناك نقص في إستعمال الروابط النحوية و تصريف الأفعال (Rondal, 1981, p26)

فلغة الطفل المصاب بعرض داون تشبه لغة الطفل العادي الأقل سنا، فخطابه لا يتجاوز كلمتين أو ثلاث كلمات يعبر خلالها عن أحداث وهذا ما يسمى تقنيا بالمفاهيم القاعدية للغة.

إذ أن اللغة عند الطفل عرض داون هي نوع من أنواع اللغة التي تشبه التلغراف لغياب أدوات الربط عند هذه الفئة، وما يضر هذا المستوى من التطور اللفظي هو أن طفل داون يشبه في لغته لغة الطفل العادي، حيث أن لغته تحمل الجوانب البارزة للأحداث و الأشياء دون أي بنية تحتية (Rondal,1985,p54-88). كما تشهد لغة الأطفال الحاملين لمتلازمة داون فقرا من حيث التنظيم النحوي و الصرفي، وكذلك الربط بين الفعل و الفاعل و الخلط بين النوع و العدد وعدم التحكم الجيد في مفهوم الزمن، كذلك عدم التوفيق بين الصفة و الموصوف وكل هذه المفاهيم تبقى تشكل صعوبة عند هؤلاء الأطفال و غالبا ما تبقى لغتهم مصابة على هذا المستوى. (Rondal,1985, p 54-88).

وهذا ما أيدته دراسة هدى خرياش (2007) تحت عنوان "دراسة الخصائص اللغوية عند أطفال متلازمة داون"، طبقت على عينة 16 طفل مصاب بمتلازمة داون وتهدف هذه الدراسة الى دراسة الخصائص اللغوية

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

لأطفال حاملي متلازمة داون حيث أشارت النتائج الى: وجود صعوبات تمس المستوى اللغوي لهذه الفئة، إضافة الى تأخر في النمو اللغوي أي أن لغته خالية من أدوات الربط إضافة الى ذلك فقر على مستوى النضج اللغوي. فالخلل الذي يعانون منه أطفال متلازمة داون في إكتساب اللغة الشفوية يرجع الى اضطرابات على مستوى العمليات المعرفية من إدراك و إنتباه و ذاكرة.

تلعب الذاكرة العاملة دورا هاما فهي نظام لقدرة محدودة موجهة بالاحتفاظ المؤقت للمعلومة و معالجتها أثناء القيام بمختلف النشاطات المعرفية المختلفة كالفهم، التعلم، التفكير، حل المشكلات (badli et hitch , 1974 ,p. 12) فالمصاب بعرض داون يواجه صعوبات في تنظيم الأشياء، إضافة الى قصور على مستوى الإستراتيجيات المعرفية، الحذف المنظم، النسيان الإرادي للعناصر الغير مميزة، كذلك صعوبة في التعرف على الأشياء.

فقد أشارت دراسة الوابلي 2005 أن أطفال متلازمة داون لديهم قصور واضح في القدرات الوظيفية للجوانب العقلية المعرفية المسؤولة عن التعلم كالذاكرة، وذلك ناتج عن بطء النمو العقلي لديهم و تدني نسبة الذكاء، فهم يحتاجون الى وقت أطول لإكتساب المهام . فإستقرت النتائج الى أن قدرة التذكر عند أفراد العينة ضعيفة مما تؤدي الى صعوبات كثيرة تؤثر على عدة مستويات.

ومن هذا المنطق نطرح تساؤلنا كالتالي:

هل للذاكرة العاملة علاقة بإكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة بين الحلقة الفونولوجية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون؟

- هل توجد علاقة بين المفكرة البصرية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون؟

- الفرضيات:

الفرضية العامة:

* توجد علاقة بين الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون.

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

الفرضية الجزئية:

* توجد علاقة بين الحلقة الفونولوجية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون.

* توجد علاقة بين المفكرة البصرية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون.

أهمية الدراسة:

- التعرف على تأثير متلازمة داون على نشاط الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية خاصة.
- تسليط الضوء على أهمية الذاكرة العاملة من أجل بناء لغة تواصلية جيدة لهذه الفئة.
- يستمد هذا البحث أهميته من خلال المتغيرات التي يتناولها بالدراسة وهي الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية و متلازمة داون من خلال الأهداف التي يسعى لتحقيقها.

أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية عند متلازمة داون.
- تقييم مهارات اللغة الشفوية عند هذه الفئة.
- معرفة مستوى التخزين عند متلازمة داون.
- إلقاء الضوء على هذه الفئة من ناحية إكتساب اللغة الشفوية.
- الكشف عن كيفية تنشيط الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفوية في ضوء طفل لديه متلازمة داون.

مصطلحات الدراسة

التعريف الإجرائي:

متلازمة داون: هي اضطراب وراثي ناتج عن وجود كروموسوم زائد في الزوج الحادي والعشرين (الثالث الصبغي 21)، يتسبب في تأخر في النمو البدني والعقلي. لتشخيص متلازمة داون، يتم استخدام الفحوصات الجينية التي تكشف عن وجود الثالث الصبغي 21 الذين يعانون من اضطرابات معرفية و لغوية و المتواجدين بالمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا الحجار)

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

الذاكرة العاملة: هي نشاط عقلي يتمثل في معالجة و تخزين و استرجاع المعلومات كما تعمل على نمو اللغة الشفوية من خلال مكون الحلقة الفونولوجية و تتميز بالضعف عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

اللغة الشفوية: هي مهارة معرفية ووسيلة تواصل يتقنها الأطفال العاديون ويعجز على ذلك أطفال متلازمة داون نظرا لقصور قدراتهم المعرفية ومنها الذاكرة العاملة.

الدراسات السابقة:

دراسة جنان أمين(2018):

مقال من مجلة العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر ببسكرة تحت عنوان:

"علاقة الذاكرة العاملة على إكتساب اللغة الشفوية لدى الطفل التريزومي" أهم أهداف هذه الدراسة: إبراز أهمية العمليات المعرفية في تطوير اللغة الشفوية عند الطفل التريزومي، فقد تكونت إجراءات هذه الدراسة على عينة من 4 حالات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من صنفين ذكر و أنثى، أعمارهم ما بين 8 الى 12 سنة إستعملوا إختبارالفهم الشفهي 052 و إختبار الذاكرة العاملة جمل كأداة دراسة، توصلت هذه الدراسة الى نتائج هي: أن الذاكرة العاملة دور في إكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، يكون فهم اللغة لديهم أفضل من إنتاجها.

دراسة الدكتورة سعدية السيد بدوي(2018):

مقال من مجلة الطفولة جامعة القاهرة بمصر تحت عنوان " الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية و أثرهما على أطفال متلازمة داون" (دراسة مقارنة).

تهدف الدراسة الى معرفة الفروق بين الأطفال العادين و الأطفال ذوي متلازمة داون للغة الشفوية و الذاكرة العاملة و دورهما في تطوير المهارات الحياتية و الإدراكية و النمائية لأطفال داون. أجريت الدراسة على عينة من 10 أفراد من أطفال داون تتراوح أعمارهم الزمنية 4سنوات و مجموعة ثانية تتكون من 10أفراد أعمارهم الزمنية 5سنوات، و مجموعة ثالثة من 10 أفراد عادين.

إعتمدوا على إختبار المصفوفات الملونة توصلت نتائج هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذاكرة العاملة واللغة الشفوية عند هذه الفئة، التعرف على أثر التخلف الذهني التي تعاني منه هذه الفئة و تأثيره على العمليات المعرفية و الخصائص اللغوية.

دراسة سحنين أحلام(2021):

مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان " علاقة الذاكرة العاملة بإكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون" بولاية مستغانم. كان الهدف من هذه الدراسة تكوين فكرة حول موضوع علاقة الذاكرة العاملة باللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون و تسليط الضوء على هذه الفئة من ناحية إكتساب اللغة. فقد أجريت هذه الدراسة على عينات تم إختيارهم بطريقة قصدية تكونت من 5 حالات مصابين بمتلازمة داون من درجة خفيفة من مختلف الأجناس.

اعتمدوا على اختبار الذكاء لرسم الرجل، واختبار الذاكرة العاملة لبادلي و اختبار الحكم و التوجيه و اللغة (O . J.H) توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين الذاكرة العاملة بإكتساب اللغة الشفوية لأطفال متلازمة داون و أهميتها على هذه الفئة.

التعقيب على هذه الدراسات:

تشابهت الدراسات السابقة الذكر في متغيرات الدراسة (الذاكرة العاملة ، اللغة الشفوية، متلازمة داون). في حين أنها اختلفت في منهج الدراسة مع دراسة جنان أمين، و اختلفت أيضا في أداة الدراسة فدراسة جنان أمين إستمد على إختبار الذاكرة العاملة و إختبار الفهم الشفهي 052 أما السيدة بدوي إعتمدت على إختيار المصفوفات في حين إعتمدت دراسة سحنين أحلام إختبار بادلي و إختيار الحكم و التوجيه (O. J. M) ، اختلفت أيضا الدراسات السابقة في العينة فكل دراسة إعتمدت على عينة معينة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : متلازمة داون

تمهيد

1- تعريف متلازمة داون

2- أنواع متلازمة داون

3- أسباب متلازمة داون

4- الخصائص الجسمية و المورفولوجيا لمتلازمة داون

5- الخصائص اللغوية عند متلازمة داون

6- العمليات المعرفية عند متلازمة داون

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : متلازمة داون

الفصل الثاني: متلازمة داون

تمهيد:

إن متلازمة داون من أشهر الحالات المعروفة في مجال التخلف الذهني، وتعتبر من أكثر المتلازمات شيوعاً وأكثرها سهولة في التعرف على خصائصها. هذا إضافة إلى أنها من أكثر المتلازمات التي حظيت بالبحث والإهتمام و هي معروفة الآن بأنها من أكثر الأسباب التي تسبب الإعاقة الذهنية، وتؤثر هذه المتلازمة على المعالم النهائية الرئيسية للشخص المصاب بها.

1/ تعريف متلازمة داون:

حسب كوثر حسن عسيلة: " عبارة عن مرض خلقي أي أنه يكون عند الطفل منذ ولادته، و أن المرض كان عنده منذ اللحظة الأولى التي خلق فيها وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغيات، و يحمل الشخص العادي سواء كان ذكراً أو أنثى 46 صبغة فهي تشكل أزواجا و كل زوج فيه صبغتين (أي 23 زوج أو 46 صبغة) هذه الأزواج مرقمة من واحد إلى اثنين و عشرين بينما الزوج الأخير 23 من أبيه." (عسيلة، 2006، ص 20).

و يعرفها Lafon: " الثلث الصبغي عبارة على أنه مرض كروموسومي راجع لوجود كروموسوم ثالث عند زوج كروموسوم، وعليه يكون لدينا ثلاث كروموسومات و ليس كروموزومات." (Dictionnaire de psychologie, 1985, p 50)

بينما يعرفها السرطاني: " الشخص المصاب بمتلازمة داون لديه 47 كروموسوم بدلا من 46 و يكون هذا الكروموسوم الزائد متجاوزا مع زوج الكروموسومات 21 بحيث يصبح ثلاثيا بدلا من ثنائيا، وهو ما يعرف بالشذوذ الكروموسومي من حيث العدد و يسمى ثلاثية العدد أو الإنقسام الثلاثي." (السرطاني، 1998، ص 30).

أما حسب عبد الحميد جابر: " هو عدد شاذ من الكروموزومات أكثر شيوعاً في أطفال الأمهات اللاتي يزيد عمرهن أربعين سنة و كثيرا ما يؤدي إلى التخلف الذهني المصحوب بمشكلات فيزيقية وعلى وجه الخصوص مشكلات قلبية." (جابر، 2011، ص 522).

الفصل الثاني : متلازمة داون

2/ أسباب حدوث متلازمة داون:

2-1/ العوامل الداخلية:

* **عامل السن** : مع تقدم سن المرأة تصبح إنقساماتها الخلوية أبطأ من العادة مما يجعلها أكثر عرضة للعوامل الفيزيائية، الكيميائية و كذا الفيروسية، حيث يصبح احتمال حدوث خلل في الانقسام الكروموزمي واردا حسب بوميه و مالسون. (Bomey et Molson, 1985, P20)

ويزداد هذا الاحتمال بشكل كبير إذا تعدت المرأة 35 سنة ولكن هذا لا يعني أن النساء الأصغر من 35 سنة لا يلدن أطفالا مصابين بمتلازمة داون، بل في الحقيقة أن أغلب الأطفال المصابين بهذا المرض أمهاتهم أقل من 35 سنة.

* العامل الوراثي :

وجود أطفال من نفس العائلة أو الأقارب مصابين بمتلازمة داون.

حالة وجود والدين حاملين الملتحم الكروموزومي يؤدي الى إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون و تقدر احتمال الإصابة ب 1% الى 2%

يظهر في بعض الحالات أحد الأبوين أو كلاهما سالمين من الناحية الجسمية أو الذهنية أو العضوية كحالة متلازمة داون الفسفاسائية حيث تكون أغلب خلايا الجسم سليمة و الأقلية الأخرى مصابة وهذا ما يؤدي الى إنجابهما أطفالا مصابين بمتلازمة داون. lombert, Rondal, 1997,p 19-21.

2-2/ العوامل الخارجية:

- تعرض الأم الى الإشعاعات (كأشعة X) التي لها أثر كبير على السيرورة الجنسية و تؤدي الى تشوه غي الكروموزومات.
- إصابتها بأمراض معدية كالزهري، التهاب الكبد، الحصبة الألمانية، اضطرابات في الغدة الدرقية أو الغدة التيموسية، كذلك اضطرابات في الحيض و العقم المؤقت، الإجهادات المتتالية أو الإضطرابات الإنفعالية.
- إرتفاع نسبة الهيموغلبين و التربوغلوبين في دم الأم.

الفصل الثاني : متلازمة داون

- نقص الفيتامينات خاصة الفيتامين " أ " الذي يؤدي نقصه الى تأثيرات سلبية على نمو الجهاز العصبي ومن ثم على النظام الجنسي للجنين. (Lambert et Rondal, 1997, p19)

3/ أنواع متلازمة داون:

3-1/ تلازم داون الحر (Libre):

أولاً: يحدث الخلل عند تشكل النطفة أو البويضة، أي قبل حدوث عملية الإخصاب حيث تحتوي إحدى الخليتين على إثنين من الكروموزومات في الزوج 21 بدلاً من كروموزوم واحد وهذا يؤدي الى إنتاج بويضة ملقحة تحمل ثلاثة كروموزومات في الزوج 21 بدلاً من إثنين. هذه الكروموزومات الثلاثة تنتقل الخلايا الأخرى والتي تنتج عن طريق الإنقسامات الخلوية الموالية. وفي الأخير يتكون لدينا جنين لكل خلاياه تحمل ثلاثة كروموزومات في الزوج 21.

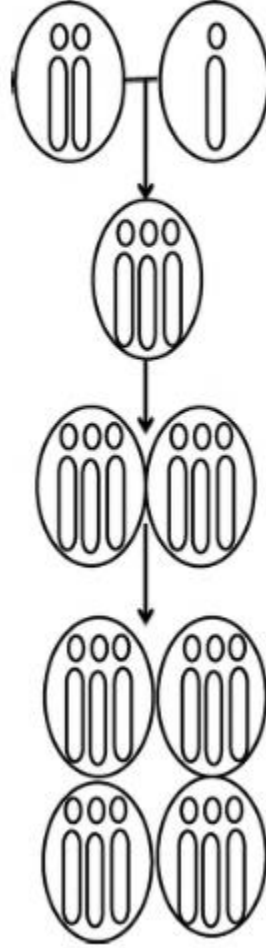
ثانياً: يتم الخلل عند الإنقسام الخلوي الأول بحيث تنقسم البويضة الملقحة الى خليتين إحداها تحمل ثلاثة كروموزومات في الزوج 21 أما الأخرى فتحمل كروموزوما واحداً. هذه الأخيرة تموت بالضرورة ، فيتطور الجنين بخلايا تحمل كلها ثلاث كروموزومات في الزوج 21.

(Lombret et Rondal, 1997, p16-17)

الشكل رقم (01)

خلل في الإنقسام الكروموزومي قبل عملية الإخصاب - النوع الحر-

(M.Cuilleret, 1981, p.11)



2-3/ تلازم داون الفسيفسائي (Trisomie 21 en mosaïque)

نسبة هذا النوع 5% من الحالات، وهو نتيجة خلل في التوزيع الكروموزومي أثناء الإنقسام الخلوي الثنائي أو حتى الثالث حيث يكون لدينا خليتين تحمل كروموزومين 21، و خلية واحدة تحمل 3 كروموزومات 21، و خلية رابعة بها كروموزوم واحد و التي تضم ، أما الخليتين العاديتين و الخلية الثالثة فستنتهي عملية الإنقسام

الفصل الثاني : متلازمة داون

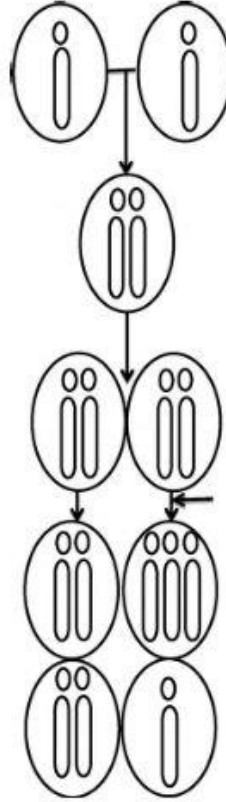
عملية الإنقسام ما يعطي في النهاية خليط من الخلايا شادة بها 47 كروموزوم، وخلايا عادية فيها 46 كروموزوم.

و يشير عوني معين شاهين الى أن هذه الحالة نادرة لا تقع إلا في 1 أو 2% من مجموع حالات متلازمة داون، ويعتقد أن هذه الحالة يرجع الى خطأ في الإنقسام الخلوي الثاني.

ولأن خلايا الجنين هي مزيج من الطبيعي و غير الطبيعي فإن الطفل تظهر عليه بعض خصائص الإصابة بمتلازمة داون، لكن لا يكون بعضها أقرب الى العادي مع القدرات العقلية المميزة حسب إختلاف عدد الخلايا المصابة بالخلل الصبغي. (عوني، 2008، ص 36).

الشكل رقم (3): خلل أثناء الإنقسام الخلوي الثاني - النوع الفسيفسائي -

(M.Cuilleret, 1981, p.12)



الفصل الثاني : متلازمة داون

3-3/ تلازم داون الملتحم **trisomie 21 par translocation**:

هذا النوع يمثل 5% من المصابين بمتلازمة داون، يحدث هذا الخلل بعد الاخصاب أي في البويضة، غالبا ما ينتقل الكروموزم 21 الى الكروموزم 14 لدى الأطفال المصابين به. (الريماوي، 2004، ص 252).

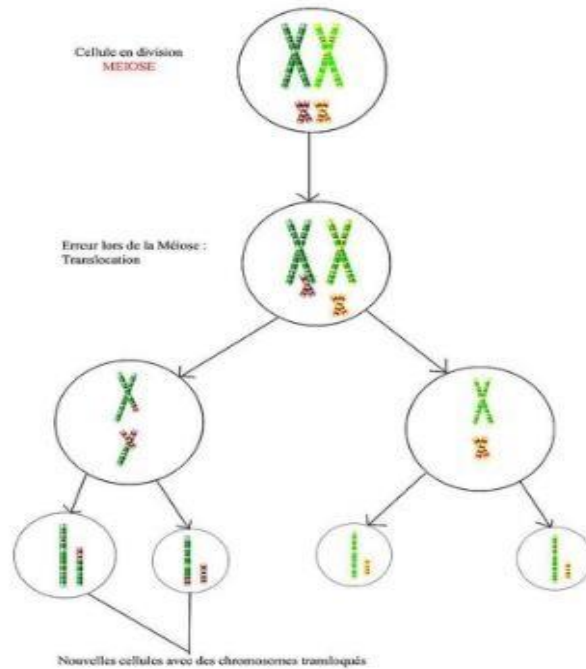
و حسب روندا (1986) يكون الكروموزم 21 ملتحما مع كروموزم آخر أو جزء منه في غالب الأحيان رقم 14، حيث يمكن اعتبار هذه الحالة وراثية إذ أن أحد الوالدين يكون حاملا لهذا الشكل الملتحم دون أن يكون مصاب بالتلازم.

لذا فقد ينقسم الكروموزم الملتحم (14/21) بطريقة سليمة، فيعطي كروموزم 21 و كروموزم 14 هذا عند الالتحاح وبذلك يكون الجنين سليما.

كما قد يحدث شذوذ في انقسام الكروموزم الملتحم (14/21) فيعطي كروموزمين 21 و كروموزوم واحد 14، وبعد الالتحاح يصبح لدينا 3 كروموزومات 21 أي في حالة تلازم داون. (Rondal,1986, p 18)

الشكل رقم (4): النوع الملتحم لمتلازمة داون

<http://images.google.dz.la/trisomie.translocation>



الفصل الثاني : متلازمة داون

4/ الخصائص الجسمية و الفيزيولوجية و المورفولوجية للمصاب بعرض داون:

- الرأس: صغيرا
- العينان: مجمعة لها انتفاءات بالزاوية الداخلية للعين.
- الأنف: غالبا صغيرا، الأرنبية منخفضة هذا ما يجعل الوجه يبدو مسطحا.
- الأذنان: غالبا ما تكون مسطحة و شكلها دائري.
- الأصابع: قصيرة نسبيا و غالبا ما تحتوي واحد un pli بدلا من اثنين في الحالة العادية.
- الفم: صغير و الشفتان غالبا ما تكون سميكة و اللسان يكون غليظ و يميل الى الخروج.
- الأرجل: تكون صغيرتان و مربعتا الشكل مما يعطي لهما الشكل المسطح pieds plats.
- الجلد: يبدو رخامي قد يصبح جافا عندما يكبر الطفل و تكون انشاقات متكررة عند هؤلاء.
- القامة: أقصر من المعدل و تكون الذراعين و الساقين ضعيفتين جدا حتى سن 4 سنوات و ابتداءا من هذا.
- السن: البطيء في النمو أكثر فأكثر كلما تقدم الطفل في السن .
- الوزن: يكون الوزن عند الميلاد منخفض قليلا لكنه عادي وعندما يكبر هؤلاء الأطفال يتناسب وزنهم مع القامة القصيرة التي يتميزون بها، ويتعرض الأطفال المصابين بعرض داون الى السمنة أكثر من غيرهم خاصة في مرحلة المراهقة و الرشد.
- الأعضاء الجنسية الخارجية: غالبا ما يكون ظهورها عادي لم تكن هناك حالات تأخر في ذلك.
- الليونة العضلية: تكون واضحة مباشرة بعد الولادة فهي تؤثر على النمو بصفة عامة (Lambert et Rondal,1985, p38).

الفصل الثاني : متلازمة داون

5/ الخصائص اللغوية عند أطفال متلازمة داون:

يوصف الرضيع الحامل لمتلازمة داون على أنه غالبا ما يكون هادئا و ردود أفعاله قليلة و إذا تمت مقارنته بالرضيع السوي من نفس العمر نجده يدخل في دورة إتصالية مع والديه بشكل متأخر، غالبا بعد بلوغه خمسة أو ستة أشهر بينما تظهر لدى الرضيع السوي إبتداءا من بلوغه الشهر الثالث. كما أن الحوار مع الغير يظهر لدى الرضيع المصاب متأخرا تقريبا قبل بداية النصف الثاني من السنة الثانية من عمره، بينما تظهر مع نهاية السنة الأولى لدى السوي و لهذا يكون هناك تأخر في نمو اللغة الشفوية لدى الطفل الحامل لمتلازمة داون. (Rondal, 1985, p 12).

أما عن كيفية نطق أصوات الكلمات المكتسبة من طرف فئة أطفال متلازمة داون فالملاحظ هو وجود صعوبات في هذا المستوى، حيث أن هذه الصعوبات تمس بعض الصوامت (F . V . J.CH. S. L.Z) و تتأزم أكثر عندما تظهر هذه الصوامت في كلمات طويلة أو صعبة النطق، فكلهم يكون غير مفهوم نوعا ما ومن أبرز الاضطرابات الكلامية لديهم نجد التأتأة و يرجع سبب هذه الصعوبات في التلغظ الى الإرتخاء العضلي لأعضاء النطق و تأخر النضج العصبي الحركي و أحيانا الى عجز سمعي يتراوح بين الخفيف و العميق. (Rondal, 1986, p 44-46)

عند بلوغ الطفل الحامل للمتلازمة داون قرابة الأربع سنوات يكون لديه مخزون معجمي كافي يسمح له بالقدرة على تركيب عبارات صغيرة من كلمتين أو ثلاث كلمات و هذا يعبر عن بداية ظهور فهم بعض المفاهيم لديه كالملكية، الحاضر، الغائب، وظيفة بعض الأشياء، الفعل الفاعل، أما لغته فتتميز بالأسلوب التلغرافي أي خالية من أدوات الربط و العطف فنجدها مقتصرة على الأفعال و النعوت، وعند بلوغ الطفل خمس الى ست سنوات تكون عباراته قد تطورت نوعا ما ويبدأ في استعمال بعض أدوات الربط و أداة التعريف و عند بلوغه سن السابعة يلاحظ إحتواء عباراته على ثلاثة الى أربع كلمات. ويلاحظ بعد سن العاشرة الى إحدى عشرة سنة عبارات تحتوي الى خمس أو ست كلمات و يستمر النمو التدريجي للعبارات خلال سن المراهقة و حتى سن الرشد . إلا أنه رغم ازدياد طول العبارات تبقى لغة الطفل و المراهق الحامل للمتلازمة فقيرة فيما يخص تنظيمها من ناحية الصرف و النحو، فهم يواجهون صعوبات فيما يتعلق بعلامات الجنس و النوع و العدد و التعبير عن الوقت، و الصرف و الربط بين الفعل و الفاعل و بين الصفة و الموصوف. (Rondal, 1986, p47-48).

الفصل الثاني : متلازمة داون

أما على مستوى التعبير فالملاحظ غياب العلاقة المنطقية بين العبارات، فالطفل لا يحسن ربط الأحداث و تنظيمها عند سرد قصة معينة وبالتالي يؤدي الى عدم إنسجام الخطاب و غالبا ما يلجأ الطفل الى الاستعانة بميكانيزمات التعويض المتمثلة في الاشارات الإيمائية و السلوكات العاطفية. (Guilleret M, 1981, p 67) استنادا الى هذا نستخلص أن النمو اللغوي لدى هذه الفئة من الأطفال يتميز بالبطء و التأخر مقارنة بأطفال الأسوياء مما ينعكس سلبا على تواصلهم اللفظي مع الآخرين و يرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب نلخصها فيمايلي:

- انخفاض مستوى التوتر العضلي في كل من الوجه و اللسان و الذي يؤثر على إصدارهم للأصوات.
- خلل في أعضاء النطق كتشوه الأسنان و كبر حجم اللسان و الذي يؤثر على اصدارات الصوت كما يتصف اللسان أنه يخرج عن الفم مع ضيق سقف الحلق هذا كله يؤثر سلبا على مخارج الحروف و الكلام .
- عدم التطور المثالي للدماغ.
- الإعاقة الذهنية (الجرواني، 2013، ص76)
- مشكلات الوعي اللمسي ومعالجة الإحساسات في الفم يترتب عنه عدم الاستمتاع باكتشاف الأشياء بالفم و هذا ما يترتب عنه قلة حركة الشفاه و اللسان ما يؤدي الى صعوبات في إنتاج الأصوات.
- نقص في التناسق البصري الحركي.
- خلل في السمع يعيق استقبال الكلام و إدراكه و تخفض من قدرة المتكلم على مراقبة سلوكه و كلامه الخاص.
- اختلال في الذاكرة و صعوبة في معالجة المادة اللغوية. (الجرواني، 2013، ص76)

الفصل الثاني : متلازمة داون

6/ العمليات المعرفية عند أطفال متلازمة داون:

1/ الإدراك:

من الصعوبات الإدراكية التي يمكن أن تصادفها عند مجموعة الأطفال التريزومين هو قصور خاص يمس المستويات التالية:

- الوظائف الحسية و التمييزية
- سرعة معالجة المعلومات الإدراكية و التي تترجم على شكل:
 - ✓ صعوبة في التمييز المرئي و السمعي.
 - ✓ صعوبة في التعرف على الأشياء ذات ثلاث أبعاد.
 - ✓ صعوبة في نقل و إنتاج الأشكال الهندسية.

2/ الإنتباه:

الأشخاص التريزومين يعانون من ضعف في القدرة على الانتباه و المرتبط جزئيا ب:

- صعوبة في كتابة إجاباتهم أثناء تلقيهم للمثير في جميع أشكاله.

3/ الذاكرة و التعلم:

- خمور خاص على مستوى الإستراتيجيات.
- ضعف ذو طابع مفهومي و التفسير الرمزي للمعلومة الإدراكية.
- التذكير اللفظي الداخلي للأشياء و الظواهر المراد تخزينها.
- الحذف المنظم و النسيان الإرادي للعناصر الغير مميزة للأدوات المراد تخزينها و ذلك قصد الحفاظ على المهم.

الفصل الثاني : متلازمة داون

4/ إمكانية التجريد: (possibilité d'abstraction)

يتميز الأطفال التريزومين بفكر تحليلي و ذلك على حساب الفكر التركيبي، كذلك العملية الأولى للتجريد هي تتحقق بصفة طبيعية غير أن أثناء عملية التركيب تكون الشمولية و التي تسمح له من استخلاص الخصائص المشتركة المصابة. (Guilleret . M, 1995, p12)

5/ نمط التفكير: Mode de nasonnement

عملية التفكير عند الفرد التريزومي إما بواسطة الإستحضار و إما بواسطة التشابه مما يمكن أن يؤدي الى صعوبات في الفهم خاصة عند بعض الأشخاص الذين لديهم تفكير. (Guilleret. M, 1995, p12)

الفصل الثاني : متلازمة داون

خلاصة الفصل:

متلازمة داون هي شكل من أشكال الإعاقة الذهنية، ويعود السبب الرئيسي لوجود خلل في الكروموزومات أثناء الانقسامات الخلوية و الذي يفسر لنا مجمل الأعراض المورفولوجية المميزة لهم و قصور في الأداء العقلي مما يؤثر على قدراتهم المعرفية، و من بين قدرات الذاكرة و بالأخص الذاكرة العاملة و يتضح هذا في بطء اكتساب و تعلم مختلف المهارات.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

تمهيد

1- تعريف الذاكرة

2- أنواع الذاكرة

3- تعريف الذاكرة العاملة

4- مميزات الذاكرة العاملة

5- خصائص الذاكرة العاملة

6- العمليات الأساسية للذاكرة العاملة

7- نموذج الذاكرة العاملة لبادلي

8- الذاكرة العاملة عند أطفال متلازمة داون

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

تمهيد :

تعتبر عملية التذكر من أهم الوظائف النفسية لدى الإنسان ، وهي تعني استحضار الشخص خبراته الماضية خلال استعادته المعارف والمعلومات التي سبق تعلمها وتؤدي الذاكرة دورا مهما في مختلف مجالات السلوك الإنساني في الحديث ، القراءة ، في ممارسة الأعمال والمهارات .

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

1- تعريف الذاكرة :

تعريف ليبيري : هي القدرة على استرجاع الاكتسابات المخزنة سابقا. (Eustache,1996,p425)

تعريف جيمس درفر : يعرفها على أنها تلك الأثر الذي تتركه الخبرة الراهنة، هذا الأثر يؤثر في الخبرات المستقبلية أي خبرات الفرد المستقبل من مجموع تلك الآثار للفرد. (العيساوي،2004 ، ص114)

تعرف أيضا الذاكرة على أنها ذلك الدماغ الذي تتجمع فيه المعلومات التي نكتسبها خلال حياتنا، فالذاكرة سجل مفصل بالمعلومات التي نكتسبها عن طريق الحواس الخمس، وهي أيضا مكان معالجة المعلومات و تنسيقها إلى أنماط يمكن تمييزها وإدراكها ثم فهمها ، فالذاكرة التي تساعدنا على تفسير الأشياء وتصنيفها إلى أشياء وألوان وروائح أو أحجام أو مشاعر، فذاكرتنا تتضمن جميع خبراتنا التي اختبرناها في حياتنا الطويلة فهي وعينا بالحاضر وتذكرنا لخبرات الماضي . (الباقي، 2021 ، ص97)

2- أنواع الذاكرة :

1.2. الذاكرة الحسية :

هو ذلك القسم الذي يستقبل المعلومات من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد عن طريق الحواس الخمس من بصر وسمع وذوق ولمس ، ويدخلها على شكل معلومات و منبهات حسية، إذا تتعرض حواسنا باستمرار إلى كمية هائلة من المعلومات مثل العين في حالة القراءة تستقبلان معلومات بصرية من الكلمات المكتوبة والأذنين معلومات سمعية.

رغم أننا لا نغير أي انتباه لهذه الأحاسيس حيث تعتبر شبكة العين هي موقع الذاكرة الحسية في الجسم، وقد تتواجد مخازن حسية أخرى في أعضاء الحس المقابلة جزء كبير من المعلومات يخبئ ويختفي بعد 250 ملي/ ثانية ، وهذا ما يسمى بالتضاؤل وهي تلاشي واختفاء المعلومات مع مرور الوقت كل يمكن الاحتفاظ بها مؤقتا على الأقل إذا انتهينا عليها وحاولنا فهم معناها وهذا ما يؤدي إلى الانتقال أوتوماتكيا إلى مخزن ذاكره المدى القصيرة ويمكن تلخيصها فيما يلي :

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

- تنظيم الذاكرة الحسية لتمير المعلومات بين الحواس والذاكرة قصيرة المدى حيث ينقل حوالي (4-5) وحدات معرفيه في الوقت الواحد ، علما أن الوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرف أو جملة أو صور حسب نظام المعالجة.
- تنقل الذاكرة الحسية صور حقيقية من العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمس.
- لا تقوم الذاكرة الحسية بأي معالجة للمعلومات المعرفية بل نترك ذلك لذاكرة قصيرة المدى.
- تخزن الذاكرة الحسية المعلومات لمدة قصيرة من الزمن لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي. (العتوم، 2004؛ ص143)

2.2 الذاكرة طويلة المدى :

تعد الذاكرة طويلة المدى أهم مكونات نظام تجهيز ومعالجه لدى الإنسان ،وتعد أهم مصادر المعرفة المنبثقة وأنماط التعلم، فهي تقف خلف كافه عمليات الحفظ والاستراتيجيات المعرفية وحل المشكلات، وتقوم الذاكرة طويلة المدى بتخزين المعلومات لفترة غير محدودة ولها سعة التخزين اكبر ،ففي هذا النوع يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة تبدأ من دقيقة إلى سنوات و تسع لعدد لا محدود من العناصر ،ويرى بعض الباحثين أن سعه الذاكرة طويلة المدى تتأثر بالعمر الزمني فتقل الساعة بزيادة العمر خاصة في مرحلة الشيخوخة. ومن خصائص الذاكرة طويلة المدى :

- تحتفظ بالمعلومات لأطول فتره ممكنه من الزمن و البعض يقول أنها تبقى مدى الحياة .
- تدخل المعلومات إليها على شكل صور ذهنية ورموز .
- تفقد المعلومات في هذا القسم نتيجة النسيان ولكن يمكن استرجاعها إذا حاولنا عمل شيئا. (فخري 2010، ص150)

3.2 الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة العاملة) :

تشير الدراسات إلى أن دور الذاكرة قصيرة المدى يتعدى كونها خزان يتصف بمحدودية السعة والزمن ،كما تشير هذه الأبحاث أنها قادرة على زيادة سعتها ومدة معالجتها للمعلومات من خلال التدريب و التسميع والترميز ،أو ببساطة تكرار المثير لفترات زمنية غير محدودة كما أنها حلقة وصل بين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى،

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

ومن هنا بدأ علماء النفس باستخدام مفهوم الذاكرة العاملة كمفهوم بديل لذاكرة قصيرة المدى لأنه يعطيه معنى أدق وأكثر واقعية في ضوء وظائفها ، فمع ظهور بحوث تجريبية بينت الفرق بين ذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة حيث بينت دراسات بادلي وهن شان الذاكرة تحتوي على ثلاث مكونات :

- مستقبل حسي أين المعلومات المخزنة تنتقل خلال فترة قصيرة من الزمن .
- نظام التخزين قصير المدى تفقد المعلومات خلال 15 ثانية وعند ظهور المثير يتم تسجيله في الحال من خلال الحاسة المناسبة وقد تفقد أو تنتقل المعلومات للمعالجة و التخزين.
- نظام تخزين طويل المدى أي المعلومات المراد تخزينها والاحتفاظ بها لمدة أطول تنقل إلى الذاكرة طويلة المدى ، فالذاكرة العاملة ليست فقط مخزن خاملا تحتوي على مجموعة من الأرفق لتخزين و حمل المعلومات ، وإنما هي تشكل نظاما حيا وفعال قادر على معالجه المعلومات وتجهيزها بمعنى يتم من خلال حمل المعلومات ومعالجتها و تحويلها . (انور،1984، ص43)

3- تعريف الذاكرة العاملة :

- يشير بادلي عام (1989) : للذاكرة العاملة بأنها مصدر للمعالجة محدودة السعة يتضمن الاحتفاظ بالمعلومات في الوقت التي تعالج فيه المعلومات الأخرى أي مواصلة لبعض المعلومات في أثناء معالجه أخرى. (خفاجي، 2005 ، ص62)
- وقدم بادلي وهيتش (baddley,hitch,1974) : إلى أن الذاكرة العاملة تمثل المستودع الذي تخزن فيه المعلومات وتعالج في وقت واحد وهي تعتمد على التفاعل بين مكوناتها وهما : القدرة على التخزين والقدرة على المعالجة.
- وعرفا هذين الأخيرين الذاكرة العاملة بأنها : أنظمة تخزينية خاصة وظيفتها تخزين المعلومات اللفظية وتسمى هذه الأنظمة (المكون اللفظي) بالإضافة إلى أنظمة أخرى خاصة بمعالجة المعلومات تسمى المنفذ المركزي حيث تتم فيه سلسلة من المعالجات للوصول إلى الاستجابة الصحيحة . (بادلي و هيتش ، 1974 ، ص494)

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

- ويذكر لوجي (logie 1996) : أن الذاكرة العاملة تعد الجزء النشط أو الفعال باستمرار من الذاكرة قصيرة المدى فضلا على أنها تعالج تلك المعلومات وتصنيفها وفقا لنوعها ويمكن تعريفها أيضا بأنها : مكون تجهيزي نشط ينقل أو يحول من الذاكرة طويلة المدى إليها. (الزيات، 1998، ص380)

- ويقدم روبرت (robert2002) : تعريفا للذاكرة العاملة على أنها وظيفة العقل الجوهريّة التي تعتمد على أنظمة المكون الجبهي اعتمادا واضحا وقد يظهر ذلك عند إصابة المرضى بإصابات جبهيّة ، فيظهر لديهم ضعف في الأماكن المتخصصة باللغة في الدماغ. (robert,2002,p160)

4- مميزات الذاكرة العاملة :

1.4. قدرة التخزين أو سرعه الترميز :

- وجد الباحثون بيشانون وطومسون و بادلي عام 1975 بان هناك علاقة وثيقة بين وحدة الحفظ وسرعه قراءة وحدات بصرية ،بينما نيكلسون عام 1982 لاحظ أن وحدة الحفظ تتماشى مع السن لكنها تبقى ثابتة بالنسبة لإيقاع القراءة ، لذا يعتقد بان اختلاف وحدة الحفظ (empan) بالنسبة للسن يعود إلى سرعة الترميز الوحدات تحت شكلها اللفظي فوحدة الحفظ تزيد كلما استغرقت المثيرات وقتا طويلا للتعرف عليه ، إذ ما يميز الذاكرة العاملة ليس تحديد القدرة أي تحديد أماكن وحدات التخزين وإنما سرعة ترميز المعلومة.

2.4. مرونة المعلومة في الذاكرة العاملة :

لا يتغير زوال المثيرات بحسب الشخص، وإنما ما يتغير هو قدرة استراتيجيات مراجعة المعلومة عن طريق التكرار الذهني من جهة ومن جهة أخرى طبيعة الترميز الذي قد تم خلال فتره تقديم المثيرات.

3.4. استرجاع المعلومة من الذاكرة العاملة

:قام بسترنيك عام 1996 بتجربة حيث قدم قائمة من الأرقام تختلف في طولها من 1 إلى 6 وتتبع القائمة برقم اختياري (texte-chiffre) وعلى الحالة التعرف بسرعة إن كان ذلك الرقم من بين أرقام السلسلة المعطاة له أم لا وقاس الوقت اللازم لذلك فوجد أن :

- وقت الإجابة دالة خطية مع عدد الوحدات في القائمة كلما أضيف رقم زادت فترة ب 38 ملي/ ثا .

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

- مهما كانت نوعية الإجابة (بالسلب أو الإيجاب) فإن الوقت اللازم للإجابة يبقى نفسه وهذا الزمن (38 ملي/ثا) وجد بأنه نفس الزمن الذي تستغرقه ذاكرة العمل للمقارنة داخليا وهو دور فعال في الفعاليات المعرفية.

- وقد تبين من دراسة أجراها كافانوغ بأن معدل الفحص لكل عنصر من عناصر المعلومات الذي تخزن الذاكرة والذي بلغ 38 ملي/ثا في الدراسة السابقة، إنما يختلف في هذه الدراسة باختلاف نوعية وخصائص المعلومات المطلوب الاحتفاظ بها في الذاكرة (أنور، 1984، ص51).

5- خصائص الذاكرة العاملة

1. **مدى الذاكرة** : ويعرف بأنه قدرة الفرد على استدعاء أكبر عدد ممكن من العناصر أو الوحدات التي تستوعب خلال فترة معينة من الإدراك الفوري .

2. نوع ماده التذكير : تشير النتائج الدراسات أن الفرد يميل إلى تذكر المادة المرتبطة ذات المعاني بسهولة بينما يلقي صعوبة المادة الغير مترابطة أو الفقيرة من المعاني أي "التعلم المنطقي والغني بالمعاني يكون أكثر فعالية وفائدة في تذكر نواتجه".

3. **المستوى العمري** : تتأثر فعالية التذكر بعمر الفرد على التذكر وتصل الذاكرة إلى قيمتها في العشرينيات ثم تتدهور ببطء حتى سن الخامسة والأربعين فكلما تقدم الإنسان في العمر تدهورت الذاكرة وقلت كفاءتها .

4. **طرق تعلم مادة التذكر** : بقدر ما تعتمد العمليات العقلية المكونة لنشاط فعالة في التعلم تكون فعالية الذاكرة فتتظيم معلومات و طريقة تقديمها الحفظ و التذكر.

5. **المستوى العقلي** : يتأثر التذكر بمستوى ذكاء الفرد ، فالأفراد ضعفاء العقل وعلى العكس نجد الأفراد الأذكياء يتمتعون بذاكرة قوية. (الشراوي، 1998، ص151)

6- العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة :

هناك ثلاث مراحل من التمثيل داخل الذاكرة العاملة :

1.6. **الترميز** : وهي تصف عملية إدخال المعلومات داخل نظام الذاكرة ويوجد نوعان من الترميز داخل الذاكرة العاملة هما :

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

أ) الترميز الصوتي : يختص بترميز المعلومات اللفظية والاحتفاظ بها نشط من خلال التسمع أي تكرار البند عدة مرات ويختص الشق الأيسر من الدماغ بترميز هذه المعلومة اللفظية.

ب) الترميز البصري : يمكن من خلال تمكن الاحتفاظ بالبند اللفظية في صورة بصرية كما نلجأ إليه إذا كنا بصدد مجموعة البنود غير اللفظية مثل الصور التي يكون من الصعب وصفها، وبالتالي من الصعب تسمعتها صوتياً وهذا النوع من الترميز يتلشى بسرعة ويختص الشق الأيمن من الدماغ بترميز المعلومات المكانية.

2.6. التخزين : تشير هذه الطريقة التي تمثل بها المعلومة في النظامين الخاصين بالذاكرة وتكون سعة التخزين في الذاكرة العاملة محدود جداً تصل في المتوسط 7 و حد أدنى 6 و حد أقصى 9 بنود .

3.6. الاسترجاع : تمثل هذه المرحلة القدرة على استحضار المعلومات بنجاح من الذاكرة. (الرق، 2006، ص61)

7- نموذج الذاكرة العاملة لبادلي = Baddeley :

هو نموذج لذاكرة الإنسان اقترحه كل من ألان بادلي وغراهم هيتش عام 1974، في محاولة لتقديم نموذج أدق للذاكرة الأولية (تعرف باسم الذاكرة قصيرة الأمد) ، و تقسم الذاكرة العاملة الذاكرة الأولية إلى عدة مكونات ، ولا تعتبرها بنية مستقلة موحدة. (Baddeley & Hitch 1974 ,Working Memory , Psychology) (Unlocked)

اقترح بادلي وهيتش نموذج الذاكرة العاملة ذو الأجزاء الثلاثة ليكون بمثابة بديل عن المخزن قصير الأمد في نموذج ذاكرة انكينسون وشيفرين متعددة المخازن (1968)، وفي وقت لاحق قام بادلي وبعض من زملائه بتوسيع هذا النموذج بإضافتهم مكون رابع، ليصبح النموذج السائد في مجال الذاكرة العاملة وعلى الرغم من ذلك، فهناك نماذج بديلة قيد التطور التي تنظر بدورها إلى نظام الذاكرة العاملة من منظور مختلف.

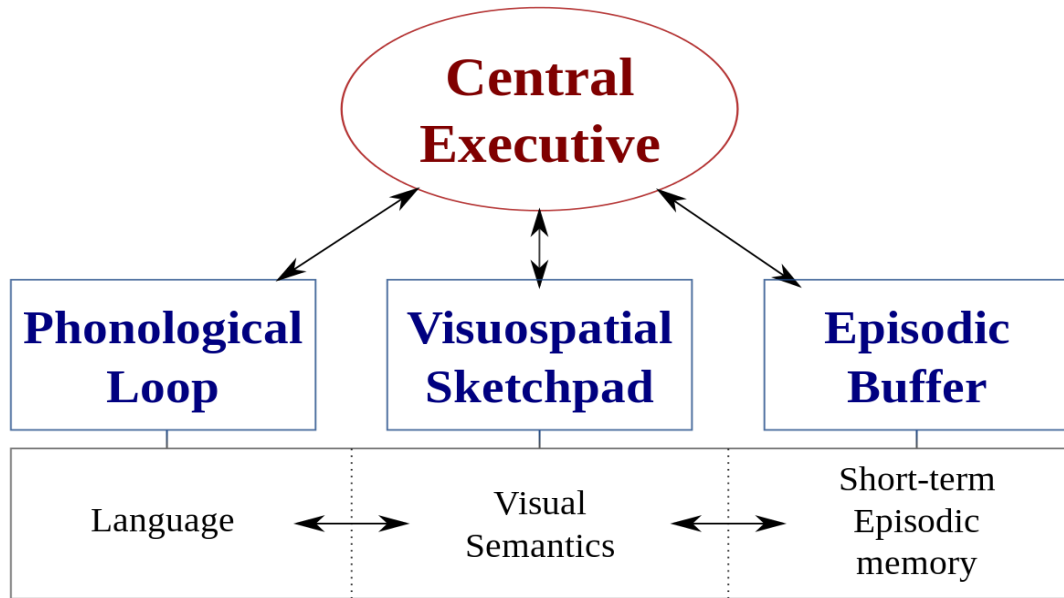
كان النموذج الأصلي يتكون من ثلاث مكونات رئيسية المكون التنفيذي المركزي الذي يعمل بمثابة نظام يشرف ويتحكم بتدفق المعلومات من و إلى نظامي الاستحواذ الحلقة الصوتية (Phonological) ولوحة الرسم البصرية المكانية loop . Visuo-spatial sketchpad (تكمن وظيفه الحلقة الصوتية في تخزين المحتوى اللفظي، في حين توفر لوحة الرسم البصرية المكانية كافة البيانات البصرية المكانية يعمل نظاما الاستحواذ

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

بمثابة مراكز للتخزين قصير الأمد فقط وفي عام 2000 أضاف بادلي إلى نموذج نظام استحواذ ثالث العازلة العرضية. (Episodic buffer)

تستند حجة بادلي وهيتش التي تسعى إلى إثبات الفرق بين نظامي الاستحواذ الخاصين بميادين معينة في النموذج الأقدم على نتائج تجريبية من نماذج المهام المزدوجة، تعتبر فعالية أداء مهمتين في أن واحد باستخدام ميادين إدراكيين منفصلين بعبارة أخرى مهمة لقضية وبصرية تقريبا بنفس فعالية أداء نفس المهمتين كل على حدة وعلى النقيض من ذلك، عندما يحاول المرء إنجاز مهمتين على نحو متزامن باستخدام الميدان الإدراكي نفسه، فإن الفعالية تكون أقل من فعالية أداء المهمتين كل على حدة (Working Memory–Outline and Discussion–Psychology Unlocked)

بعد 25 سنة تم إضافة مكون رابع إلى نموذج بادلي لتكملة النظام التنفيذي المركزي أطلق على نظام الاستحواذ الثالث اسم العازلة العرضية وهو نظام محدود السعة يوفر تخزينا مؤقتا للمعلومات من خلال دمج المعلومات القادمة من الأنظمة الفرعية، والذاكرة طويلة الأمد، في تمثيل عرضي واحد. (Baddeley A.D and Hitch) (G.J, 1974,pp.47.89).



شكل رقم 04 : يمثل نموذج الذاكرة العاملة لبادلي

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

الذاكرة العاملة عند المصاب بمتلازمة داون :

الذاكرة لها دور فعال في تثبيت الاكتسابات لدى المصاب بعرض داون، لذا يجب أن تكون التربية لديهم تخلق عادات وانعكاسات مشروطة ولا يمكننا القول أن هؤلاء المصابين مجردين من الذاكرة لكن ما يعرقل عملها هو التركيز وتطوير الذكريات واستحضارها.

المصاب بعرض داون يتذكر الادراكات البصرية أكثر من أي اكتسابات مجردة ولا يصعب عليه تذكر ما يجب فعله في عمل ذهني (شعر، أغنية ، جملة) لكن ذاكرته في هذا المنوال ميكانيكية بحثه فهو يعيد تذكرها دون فهم إلا أنها ليست أقل أهمية.

ولكن ما يجب معرفته هو أن ذاكرة المصاب بعرض داون نوعا ما جيدة وان قدراته التذكيرية يجب أن تستغل بدون تحفظ في كل محاولة إعادة تربية حتى و ان كانت غير كاملة ومهما كان مستواه الذهني ، فالوظائف ذهنية عند المصاب بعرض داون لا يستهان بها ولكنها تظهر ببطئ وكل معلوماته تتعلق بالمحسوس . (Allet,R.M. et Labrune,B,1982,p22) .

أما فيما يراه Rondal أن الذاكرة لدى المصاب بعرض داون جيدة نوعا ما ، بحيث أن قدرة الذاكرة الخامة لدى الطفل العادي نجدها بين 3 5 7 أرقام بينما نجدها عند الشخص المصاب بعرض داون ما بين 3 4 أرقام أي نوعا ما جيدة بهذه المقارنة .

فهم قادرون على التعرف بسهولة على المواضيع والمعلومات المقدمة لهم كتعرفهم على المواضيع المعروضة عليهم سابقا بينما نجد أن ضعفهم يكمن في عملية تنظيم المعلومات التي يجب تذكرها مقارنة مع الأطفال العاديين خاصة في التذكر اللفظي الداخلي، و في تنظيم التخزين للمواد المراد تذكرها لجعلها أكثر سهولة وحذف نظامي للعناصر غير المهمة.

كذلك نجد لدى الطفل المصاب بعرض داون صعوبات في تنظيم الأشياء وحتى التعرف بطبيعة القرابة بالنسبة للأشخاص المحيطين به، و عمل المربي يجب أن يتركز على تحسين هذا الجانب. (rondal.J.A et Lanbert.J.L , 1982,p57)

الفصل الثالث : الذاكرة العاملة

خلاصة الفصل :

الذاكرة أرشيف يتم فيها تخزين المعلومات المعرفية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية وتنظيمها وهي سجل مفصل للمعلومات التي نكتسبها عن طريق الحواس فهناك فئات يفتقدون إلى هذه العمليات المعرفية من بينهم متلازمة داون كما يفتقدون أيضا إلى المهارات اللغوية.

الفصل الرابع

الفصل الثالث : اللغة الشفوية

تمهيد

1- تعريف اللغة

2- موقع اللغة في الدماغ

3- مستويات اللغة

4- مفهوم اللغة الشفوية

5- أسس اكتساب اللغة الشفوية

6- مراحل اكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون

7- علاقة اللغة بالكرة

خلاصة الفصل

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

تمهيد:

تشكل اللغة وسيلة إتصال بين الأفراد، فهي التي تميزهم عن سائر الكائنات الحية، حيث نتلقى المعلومات في حياتنا بواسطة اللغة سماعا و قراءة، و كذلك نستخدمها للتعبير عن أفكارنا و مشاعرنا أو تجاربنا، فهي ظاهرة إنسانية و تعد من أكثر الوظائف اللغوية التي يقوم بها العقل الإنساني

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

1- تعريف اللغة:

تعددت تعريفات اللغة بتعدد إهتمامات الباحثين و تعدد العلوم التي إهتمت بها حيث عرفها:

إبن جني: هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم مع ذكر الجوانب المميزة للغة، أولاً الطبيعة الصوتية للغة و ثانياً وظيفتها الإجتماعية في التعبير و نقل الفكر و ثالثاً أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم. (طعيمة، 2004، ص150)

تعريف تشومسكي: فهو يرى تعريفه للغة هو الإشارة إلى القواعد النحوية و التركيبات القواعدية، و أن المنطوق أو الملفوظ به لا يشترط أن يكون له معنى، حيث يمكن للإنسان نطق كلمات ليس لها معنى و لكن القواعد النحوية و التركيبات القواعدية تجعل الجمل المنطوق بها ذات معنى مضمون. (إبراهيم، 2004، ص317)

تعريف بياجيه: اللغة هي التي تساعد الشخص على إيصال أفكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ و إصدار الأوامر و التعبير عن مشاعره و أفكاره الشخصية، إذا بذلك فهو فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين (piaget ; 1986 ; p32)

تعريف تراجر: اللغة نظام من الرموز المتعارف عليها و هي رموز صوتية يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم. (الزريقات، 2005، ص109)

تعريف ثورندايك: يعرفها ثورندايك بأنها أعظم إختراع قام به الإنسان كما أنها الوسيلة الإجتماعية الأكثر أهمية من أي وسيلة أخرى كالمؤسسات و المدارس و غيرها. (عبد الله، 2004، ص32)

تعريف جونز:

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الإفتراضية طورت و تم الإتفاق عليها من قبل أعضاء المجتمع الثقافي كأدوات للتواصل مع الآخرين (الريماوي، 2004، ص397)

تعريف ديسوسير: يوضح ديسوسير في تعريفه للغة أنه لا يجب أن تختلط بالكلام، فليست اللغة جزء معين من الكلام و إن كانت الأساس الجوهرية و في نفس الوقت تعد حصيلة إجتماعية لمملكة الكلام. (سفير، 2002، ص43)

تعريف سابير: هي خاصية إنسانية و ليست غريزية، تستهدف توصيل الأفكار و المشاعر و الرغبات من خلال نظام من الرموز يختاره المجتمع. (طعيمة، 2004، ص69)

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

تعريف ميلر: أنها رموز صوتية تعبر عن الفكر. (يوسف، 2004، ص260)

2- موقع اللغة في الدماغ:

- المناطق المخية المسؤولة عن اللغة:

المناطق الإستقبالية للغة:

- منطقة الترابط السمعي الموجودة في الفص الصدغي المسؤولة عن فهم اللغة المنطوقة عن الآخرين و المسموعة من الأفراد.
- منطقة الترابط البصري الموجودة في الفص المؤخر و المسؤولة عن فهم اللغة المكتوبة من الآخرين و المقروءة من الفرد.
- المنطقة القرنية التي يقع أساسا في الفص الصدغي و النقطة الترابطية المسؤولة عن فهم كل من اللغة المكتوبة و المنطوقة. (البيطانية، 2007، ص 517)

المناطق التعبيرية للغة:

- و هي المناطق المسؤولة عن إصدار اللغة مكتوبة أو منطوقة و تشمل هذه المناطق ما يلي:
 - منطقة بروكا الواقعة في الفص الجبهي السائدة و المسؤولة عن إصدار الكلام المنطوق.
 - جزء من القشرة الحركية في الفص الجبهي و المسؤولة عن حركة عضلات الكلام كالشفاه و اللسان و الحنجرة و هي عضلات التي تدخل في صميم عملية إصدار الصوت و الألفاظ.
 - منطقة ما تحت القشرة و المتمثلة في التلاموس.
 - بالإضافة إلى الألياف الترابطية التي تربط بين منطقتي بروكا و فرنيكي. (الزريقات، 2005، ص138)

مستويات اللغة:

3-1 المستوى الصوتي:

نجد لكل صوت مخرج معين فهناك:

- الأصوات الفموية: و المتمثلة في (ف) (ب) (م) (و).

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

- الأصوات اللاثوية: (ذ) (ث).
- الأصوات النطعية: المتمثلة في (ط) (د) (ت).
- الأصوات الأسيلة: المتمثلة في (ر) (ل) (د).
- الأصوات الحنكية: (ش) (ع) (ح).

2-3 المستوى الفونولوجي:

تحدد لكل صوت صفات معينة مثل:

- الجهر و الهمس: يتحدد بإهتزاز أو عدة إهتزازات للأوتار الصوتية عند النطق بالصوت فالحالة الأولى (إهتزاز) تمثل الجهر و الثانية (عدة إهتزازات).
- الهمس و الحروف المهجورة: هي (ع) (غ) (ف) (ج) (ي) (ل) (ن) (ر) (ط) (و) (م) (ذ) (ب) أما الحروف المهموسة (ح) (ك) (س) (ث) (ص) (ف) (ه).
- الشديديو أو الإحتكاكية:

تسمى كذلك بالإحتباسية و هي: (ط) (ب) (ج) (د) (ك) (ق) (ت). (حولة، 2007، ص17-18)

- الرخوة الإحتكاكية: و يهتم هذا المستوى بالوظيفة التمايزية للفونيمات يتعلق ضمن التقطيع الثاني للغة، فالفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة و أن يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات و النصوص اللغوية، و تشمل أية لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية، يختلف عددها و مكوناتها من لغة إلى أخرى و التي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة لتصبح لها معان و دلالة واضحة، فكلمة عين مثلا عند تحليلها تصبح ع، ي، ن فكل وحدة أو فونيم وظيفة مميزة لتسمح بالتمييز بين عين و بين أي وحدات أخرى ك "دين" فالحرف ليس صوت و إنما سلسلة من الأصوات، فنفس الحرف يمكن أن ينتج و يتحقق بطرق مختلفة، و هذا حسب صفة التمايز مثل "الجرس" و "الشدة" و لكننا ندرك في نفس الحرف فالحرف (R) يمكن أن يحقق بكلمة (GOULE) حيث ذوق اللسان يهتز على مستوى الأسنان العلوية أو (R) في كلمة (GRASSOYE) فالإهتزاز يقع على مستوى الحنجرة. (حولة، 2007، ص17-18)

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

3-3 المستوى المعجمي

- إذا كانت الوحدات الصوتية جوفاء و خالية من المعنى، فإن الوحدات الصغيرة فب اللغة و التي تحمل معنى، تسمى مقاطع، والمقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات الأصغر، و قد تكون المقاطع كلمات أو أجزاء من الكلمات أو كلمات بداية أو كلمات نهاية أو قد تكون روابط بينها جميعا فمثلا كلمة the و كلمة OLD هي مقطع أو وحدات معنى حرة تقف بمفردها بينما كلمة JOYFULL تتكون من مقطعين JOY – FOLL و عن طريق وحدات المعنى الرابطة نستطيع توليد ملايين لا حدود لها من الكلمات.

4-3 المستوى المورفوتركيبي

يعني هذا المستوى تركيب او بنية الجملة، أي القواعد التي تحكم الرابط بين المقاطع في العبارات و الجمل و تهدف قواعد اللغة إلى تحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المقاطع و المفردات و أدوات الربط لتكوين جملة لفظية ذات معنى و دلالة لسماعها أو قرائتها فمن خلال قواعد اللغة نستطيع ضبط الجمل بمراعاة الضمائر، و ظروف المكان و الزمان و الحال و أدوات الربط و غيرها من قواعد اللغة لنتنتج جملة واضحة و مفهومة من قبل مرسلها (الزغلول، 2003، ص232-237)

تؤثر فيها وتعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر البراغماتية كفعل وفي نفس الوقت كتفاعل فعلي، فعلى سبيل المثال عندما يقوم المتكلم بإعطاء أمر للمخاطبة فهو لا ينتج مجرد كلمات و إنما تحققها في الواقع. أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي الذي يستعمل فيه اللغة، فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد و مجموعة من الأفراد الذين يكونون موضوع الاتصال هذا من جهة، و من جهة أخرى وسيلة لإظهار التفاعل ولكن ما يجب أخذه بعين الاعتبار هو التحليل اللساني الذي يعتبر الجانب الوظيفي في نظام اللغة وذلك بإدماج بعد البراغماتية.(الزغلول، 2003، ص 232-237).

4- تعريف اللغة الشفوية:

اللغة الشفوية مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس و التي يتم من خلالها التواصل البشري. فهي وسيلة التفكير الذي يتميز بها البشر عن غيره من المخلوقات الأخرى و التي يمكن اكتسابها من خلال البيئة التي يعيش فيها، وتعد اللغة معيار للابداع الفكري الإنساني و الحضاري وواحدة من العمليات العقلية التي تتكون من خلالها عدة أنظمة متداخلة هي النظام الصوتي و النحوي

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

و الدلالي (المعنى)، كما يمكن من خلالها خزن معارفنا و تنظيمها في الذاكرة طويلة المدى. لذلك تعد أساسا هاما للعمل و الحياة في كل مكان كون أنها تحقق الكثير من الوظائف بين البشر كالتواصل و نقل الأخبار و المعتقدات و الحصول على العلوم و المعارف و مراقبة السلوك الإنساني و تفكيره. (ملحم، 2002، ص 121-122).

أما قاموس علم النفس فيعرفها على ضوء علم النفس المعرفي على أنها عبارة عن مجموعة من التمثيلات الشكلية التي تسمح بربط المعلومات الداخلية حسيا بالتمثيلات الفونولوجية و الدلالية الموجودة في الذاكرة. (le marine, 1999, p395)

في حين علماء الاجتماع فقد اعتمدوا في تعريفهم للغة على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية لها، في حين يهمل الرموز الغير لفظية. (العشاوي، 2004، ص 103).

ويرى البعض الآخر أن اللغة الشفوية وسيلة للتعبير عن الأفكار و المشاعر و الآراء ممثلا بالرسائل الصوتية التي تدل عليها. (زهران وآخرون 2009، ص 100).

و من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن اللغة الشفوية رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد لتمثيل الأفكار في كلمات و جمل لكي تتم عملية التواصل فيما بينهم. فمن خلال هذه العملية يتم اىصال الأشياء و الأحداث و العلاقات بين الأفراد و تشكل مظهرا من مظاهر الحياة اليومية و عنصرا بارزا في الحياة لأنها الوسيلة التي يتواصل من خلالها الأجيال.

5- أسس اكتساب اللغة الشفهية:

لقد حدد الباحثون خمسة أسس لاكتسابها تتمثل في: القدرات البيولوجية، المحيط اللغوي، القدرات العرفية والحاجة للواصل و القدرات الاجتماعية. (الزغلول، 2003، ص 200).

حيث تشمل القدرات البيولوجية على القدرات الحسية و خاصة الجهاز السمعي أي يمكن للفرد من استقبال الكلام و مراقبة كلامه من خلال التغذية الراجعة و القدرة البصرية التي يتمكن الطفل من خلالها من مراقبة تواصل الآخرين وذلك من خلال الايماءات و الإشارات و تعابير الوجه. كما يشير المحيط اللغوي الى البيئة التي يتعلم فيها الطفل بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم حيث لابد من توفر فرص كافية للاستماع الى اللغة من أفراد المجتمع كون أن المنزل هو المحيط اللغوي الأول الذي يقدم نماذج لغوية مهمة للطفل و خاصة في مراحل تطوره الأولى.

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

كما تشكل القدرات المعرفية أساسا لاكتساب اللغة فالطفل لا ينطق كلمته الأولى إلا بعد أن يطور المفاهيم التي تمكنه من التصور العقلي للأشياء و الأفعال و الأحداث في العالم، ولا يمكن للطفل أن يطور لغته إلا إذا كانت لديه. و باختصار فإننا نتحدث لأننا نود التأثير على أفعال المستمع أو تركيزه أو مشاعره فمعظم ما يتحدث به الطفل يوميا يرجع لسببين أحدهما حاجته للأشياء وهي التي تعلمه الجمل الطلبية، وثانيهما حبه للاستطلاع و الذي يعلمه الجمل الاستفهامية و الجدير بالذكر أن الطفل يكتسب العديد من القدرات الاجتماعية قبل اكتساب اللغة المنطوقة كالانتباه و المفردات اللغوية و قواعدها. (الزغلول، 2003، ص200).

6- مراحل اكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون:

6-1- المرحلة ما قبل اللغوية:

تشبه هذه المرحلة المرحلة ما قبل اللغوية عند الطفل العادي حيث تتميز بعدة مراحل نذكر منها:

الصراخ: تتميز فترة الصراخ لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون بأنها قدوم لفترة قصيرة ويكون أقل فعالية و نشاط حيث أصوات قليلة مقارنة بالأطفال العاديين من نفس السن و الجنس ويكون مستوى المقطع النبوي للأصوات المنتجة مختلفا مقارنة مع الأطفال العاديين.

المناغاة: وتكون هذه الفترة متشابهة لمرحلة المناغاة عند الطفل العادي حيث Randal في دراسته التي قام بها حول المناغاة بأن تطور طول المناغاة يكون نفسه عند الطفل العادي بحيث ينتج الرضيع الأصوات نفسها في الشهر نفسه خلال السنة الأولى، وكذلك بالنسبة للمقاطع وهذا في الشهر الثامن عند كلتا الفئتين. كما يرى سميث أنه رغم الاختلاف الجسدي و الاختلاف على مستوى الهرمونات بين الطفل المصاب بمتلازمة داون و الطفل العادي إلا أنه يوجد اختلاف خفيف على مستوى المناغاة في نمو هؤلاء الأطفال. (وليد السيد و آخرون، 2002، ص49-51).

ويرى Randal أن تطور الأداء اللغوي عند الطفل المصاب بمتلازمة داون يمر بنفس الخطوات و المراحل التي يمر بها الطفل العادي بذلك بإيقاع أكثر بطئا من إيقاع نمو و تطور اللغة عند الطفل العادي.

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

2-6- المرحلة اللغوية:

يكون ظهور اللغة في سن متأخر بالنسبة للطف المصاب بمتلازمة داون و التواصل يكون عن طريق الإشارات:

*ظهور الكلمات الأولى :

✓ هناك عدة شروط قبل النطق بأول كلمة وهي الفهم و الانتاج، و الانتاج يكون العاهة الأولى التي تصيب الأطفال المصابين بمتلازمة داون .

✓ يعيد طفل متلازمة داون 2% الى 3% فقط من الاصوات التي تتدخل في بناء الكلمات أو أجزاء الكلمات عند أغلبية المصابين بمتلازمة داون وهذا حتى 9سنوات و نصف، ونلاحظ في هذا السن تقدما واضحا في انتاج الكلمات كما هو عند الطفل العادي مابين 20شهرًا و سنتين ونصف.

✓ تظهر اللغة عند المصابين بمتلازمة داون في وقت متأخر جدا يقدر هذا التأخر بحوالي 22شهرًا أو 24شهرًا مع وجود اضطرابات عديدة خاصة في النطق ذلك أن مجموعة الصوامت مشوهة من طرف معظم الأطفال وهذا راجع الى سوء التنظيم المكاني و الزماني و مشاكل التعرف على الأشياء المحيطة بهم، وكذلك صعوبات في تنسيق الحركات و الأفعال و هذا ما يؤدي الى نقص في فترة التنظيم على مستوى التسلسل السمعي الحركي. وهؤلاء الأطفال لا يتمكنون من إنتاج المعاني بعدد كافي من الحروف قبل 3-4 سنوات، كما أن تفكيرهم لا يتعدى مستوى تفكير مرحلة الطفولة أما إنتاج الجمل فلا تحتوي على علاقات الكم و الكيف و الأدوات الدالة على الكمية و النوعية أو الخاصة بالعمليات المنطقية، فهي غير مكتسبة عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون بما أنهم لم يصلوا بعد إلى المستوى الإجرائي.

✓ أما تطور الفهم فيكون مماثل للعادي مع وجود إختلاف زمني فهم يجدون صعوبة في العمليات الذهنية المجردة بالإضافة الى المشاكل في العمليات الفكرية و إنتاج الجمل و المفردات و تركيبها مثل الكلمات البسيطة العامة.

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

التعبير: *

أما على مستوى التعبير فتلاحظ غياب العلاقة المنطقية بين مختلف العبارات، فعندما نطلب من الفل سرد قصة أو سرد حدث معين يكون سي بالنسبة للعلاقات وتسلسل مختلف الأحداث مما يعطي لنا إحساس بعدم إنسجام الخطابات. وغالبا ما يلجأ الطفل المصاب بالاستعانة بميكانيزمات التعويض التي تتمثل في الإشارة الإيمائية و كذلك بسلوك العاطفة، و تعتبر هذه الميكانيزمات جزء من شخصية الطفل لهذا يجب احترامها. (وليد السيد و آخرون، 2002، ص 49-51).

7- علاقة اللغة بالذاكرة:

يتفق معظم الناس أن اللغة و الذاكرة هما مركز الأنشطة الإنسانية فهما عنصران أساسيان في المعرفة الإنسانية، كون أن الذاكرة توجه نشاطنا في العالم و اللغة توجه تواصلنا مع الآخرين. وقد دارت مناقشات كثيرة حول طبيعة العلاقة بين اللغة و الذاكرة، فيعتقد بعض السلوكيون أنهما نفس الشيء بينما يعتقد "تشومسكي" و التابعين له بأن اللغة و الذاكرة شيئان مختلفان كون أن الذاكرة تتحدد باللغة، في حين "باجيه" أن اللغة هي التي تتحدد بالذاكرة. و يشير البعض الآخر أن اللغة و الذاكرة أساس واحد لنظام تكاملي، في حين يرى الآخرون بأنهما أنظمة تبادلية. (Strawson, 1993, p12).

الفصل الرابع : اللغة الشفوية

خلاصة الفصل :

وفي الأخير يمكننا القول أن اللغة ببساطة هي أسلوب رمزي للتواصل المشترك بين الناس ذلك أنها عبارة عن رموز منطوقة أو مكتوبة تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الغير، فهي تتسم بالعديد من الخصائص أهمها أنها نظام إتصالي يتم من خلاله ترجمة الأفكار و المشاعرو الآراء و نقلها للآخرين لذلك فإن أي خلل على مستواها فهو يؤدي بالضرورة إلى خلل على مختلف جوانب الحياة الأخرى.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : اللغة الشفوية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم في الدراسة

3- حدود الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

الإجراءات الميدانية في الدراسة

تمهيد:

الجانب التطبيقي هو الركيزة و الدعامة للبحث العلمي، ففي هذا الجانب يبين الباحث الخطوات التي إتبعها في جمعه للمعلومات التي تفيده في بحثه و في تحليله و تفسير و إستخلاص نتائجها.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

1/ الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

- جمع البيانات الأولية التي تمكن الباحث من التأكد من وجود الإشكالية المطروحة في الميدان .
- التعرف على أهم الصعوبات و العراقيل التي يمكن أن يصادفها الباحث.
- الإلمام بالتصور الشامل للبحث.
- التعرف على أدوات البحث.
- تحديد العينة المستهدفة للدراسة.
- التعرف على ميدان الدراسة.

2/ الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الأستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية تقوم بها قبل التطرق الى الدراسة الأساسية في البحث العلمي، وقد تمت الدراسة الاستطلاعية في بحثنا هذا كالتالي:

قمنا بالتجريب على عينة صغيرة لغرض التعرف على مدى ملائمة الإختبارات و مدى فهم العينة للتعليمات ويقصد بمدى ملائمة الإختبارات في ضوء الدراسة الإستطلاعية. حيث قمنا بعرض على 10 أطفال من متلازمة داون تتراوح أعمارهم من 9 الى 12 سنة من جنسين مختلفين (ذكور و إناث) يعانون من تخلف ذهني و للقيام بالتعديلات وفق الملاحظات المسجلة، ثم عرض محتوى الإختبارات على مجموعة من المختصين الأروطوفونيين من أجل أخذ آرائهم بصفتهم يتعاملون مع الأطفال بشكل دائم. حيث أن هذه الدراسة تمت بمركز المعوقين ذهنيا للشهيد جوجي كلوفي المتواجد بالحجار بولاية عنابة وذلك في الفترة الممتدة من 28 أفريل الى 28 ماي 2024. ومن أجل إجراء التريص الميداني قمنا بالتقرب من مديرية النشاطات و الخدمات الإجتماعية لولاية عنابة لأخذ موافقة المركز البيداغوجي.

3/ الحدود الإمكانية:

قمنا بإجراء دراستنا في المركز البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالحجار بولاية عنابة.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

المركز البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنياً:

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري بيداغوجي تم إنشائه بمرسوم تنفيذي رقم 14-2013 المؤرخ في 30 يوليو 2014 يتضمن إنشاء المراكز التقنية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنياً.

- طاقة الإستيعاب النظرية 103.

- طاقة الإستيعاب الحقيقية 103.

4/ الحدود الزمنية:

تمت فترة تربصنا من 28 أبريل 2024 الى 28 ماي 2024 بواقع حصتين في الأسبوع لمدة 30 دقيقة للحصة.

5/ منهج الدراسة:

يعرف المنهج بالطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة. (العساف، 1989، ص 180).

فالمنهج الذي إعتدناه هو المنهج الوصفي الذي يعد من الأساليب الشائعة الإستعمال وهو يهدف الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل بوصفها فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع و يهتم بوصفها بدقة. كما يعرف أنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كما و كيفاً، عن طريق جمع و تحليل البيانات و إخضاعها للدراسة الدقيقة. (ساعاتي، 2014، ص 93).

6/ عينة الدراسة:

يعرفها موريس أنجرس: مجموعة من عناصر مجتمع البحث (أنجرس، 2004، ص 301).

وقد تم إختيار عينتنا بطريقة قصدية فنقصد بها:

الإجراءات الميدانية في الدراسة

تسمى أيضا بالعينة العمدية كذلك و تعتمد على نوع من الإختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا. (لظفي، 2011، ص 27).

خصائص العينة:

- الأطفال من متلازمة داون متواجدين بالمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا:
- تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 9 سنوات الى 11 سنة.
- لا يعانون من أي اضطرابات مصاحبة مثل (إعاقة حركية، إعاقة سمعية ...)

الحالات	الجنس	العمر الزمني	اضطرابات مصاحبة
الحالة 01 (ت.م)	ذكر	10 سنوات و 8 أشهر	لا يوجد
الحالة 02 (إ.ر)	أنثى	10 سنوات و 9 أشهر	لا يوجد
الحالة 03 (ح.أ)	أنثى	10 سنوات و شهرين	لا يوجد
الحالة 04 (م.و)	ذكر	9 سنوات	لا يوجد

جدول رقم 01: يمثل خصائص عينة الدراسة

الإجراءات الميدانية في الدراسة

7/ أدوات الدراسة:

1-7/ إختبار الذاكرة العاملة:

يشمل هذا التناول مجموعة إختبارات تقيس قدرة نظامي الذاكرة العاملة (المفكرة البصرية و الحلقة الفونولوجية) المصممة من طرف (Body et....., 1982) و (Yuill et All, 1989) ، و التي تم تكييفها على الواقع الجزائري من طرف (قاسمي آمال 2001) بالإضافة الى إختبارات (Siegel et Ryan1989) المكيفة من طرف (سعيدون سهيلة 2004) ، يطبق على أطفال عمر 6سنوات الى 11 سنة. و تشمل هذه الإختبارات:

1/ إختبار المفكرة الفضائية البصرية:

أ/ تعريف الإختبار:

إختبار مصمم من طرف (Baddeley et yathercole) سنة 1982 حيث يحتوي هذا الإختبار خمس سلاسل من الجداول إبتداء من سلسلة ذات جدولين الى غاية خمس جداول، ثلاث محاولات لكل سلسلة هناك 27 جدول يحتوي على 42 شبكة.

ب/ كيفية تطبيق الإختبار:

يطبق الإختبار وفق الشروط التالية:

- **التعليمة:**

عليك أن تشير بإصبعك الى الخانة التي توضع فيها النقطة الثالثة لكي تشكل المستقيم، و يجب عليك تذكر مكان و لون المستقيم و تعيد تشكيله بواسطة الشرائط الملونة على الشبكة الفارغة.

- **الوسيلة:**

نستعمل جداول تحتوي على 3X3 خانات وكل جدول في صفحة نقطتان كافيتان لتعريف المستقيم الواحد بالإضافة الى الألوان المختلفة، اللون الأحمر للشبكة الأولى، الأزرق للشبكة الثانية، الأخضر للثالثة، الأصفر للرابعة و البرتقالي للخامسة.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

طريقة التطبيق:

نستهل الإختبار بتمرين يتكون من سلسلة جدولين يقدمها الفاحص للطفل يحتوي كل جدول على نقطتين من لون واحد وعلى الطفل أن يشير بإصبعه الى موضع النقطة الثالثة لتشكيل المستقيم.

عند بدأ الإختبار تطلب من الطفل أن يرى لون وضعية المستقيمات في سلسلة الجداول تحتفظ بها، وفي النهاية يعيد ترتيبها في جدول ثالث يقدم فارغ للطفل ولأجل ذلك تقدم الأشرطة غير مرتبة و ملونة للطفل يعادل لونها و عددها المستقيمات السابقة التي ظهرت في السلسلة وعليه وضع الأشرطة على الجداول بإحترام الوضعية الخاصة بها و ترتيبها حسب اللون.

تصحيح و تنقيط الإختبار:

يراعي الفاحص في التصحيح لون وضعيته المستقيم فتعطى نقطة واحدة لكل مستقيم مشكل بنفس الوضعية و نفس اللون.

تقديم إختبارات الفونولوجية:

1/ إختبار الحلقة الفونولوجية – جمل –

أ/ تعريف الإختبار:

صم هذا الإختبار من طرف (Siegel R.S et Rayan F.B, 1989) و طبق هذا الإختبار من طرف (A,1998.....) يحتوي هذ الإختبار على نفس سلاسل من الجمل ابتداء من سلسلة جملتين الى غاية سلسلة خمس جمل، ثلاث محاولات لكل سلسلة.

ب/ كيفية تطبيق الإختبار:

يطبق الإختبار وفق الشروط التالي:

التعليمة:

سوف أقدم لك سلسلة من الجمل كل جملة تشمل كلمة ناقصة عليك أن تجدها و تتلفظ بها بصوت مرتفع ثم تحتفظ بها في ذاكرتك لكي تعيد تذكرها بالترتيب بمجرد أن أنتهي من عرض السلسلة.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

الوسيلة:

أربع سلاسل تحتوي على 42 جملة تضم كلمات معروفة ومتداولة.

طريقة التنقيط:

تبدأ بتمرين يتكون من سلسلتين حيث يتم تقديم الجمل الواحدة تلو الأخرى و تدع الطفل ليكمل الكلمة الأخيرة لكل جملة بصوت مرتفع، فإذا تمكن الطفل من النجاح في التمرين نقوم بتقديم السلاسل الجملية بنفس الطريقة و على التلميذ أن يحتفظ بالكلمات الملتقطة ليعيد إسترجاعها في نهاية كل سلسلة.

ج/ التصحيح و التنقيط:

نقطة لكل كلمة مسترجعة و مرتبة

إختبار الحلقة الفونولوجية كلمات:

تعريف الإختبار:

هذا الإختبار مصمم من طرف (Seigel R.S et Rayan F.B, 1989) و طبق من طرف (Seigneria A, 1998) يحتوي هذا الإختبار على أربع سلاسل من المجموعات إبتداءا من سلسلة مجموعتين من الكلمات الى خمس مجموعات و كل مجموعة تحتوي على أربع كلمات حيث ثلاث منها لها نفس الدلالة أما الرابعة فهي كلمة دخيلة، أي ليس لها نفس الدلالة مع الكلمات الأخرى.

كيفية تطبيق الإختبار:

يطبق الإختبار وفق الشروط التالية:

التعليمة:

سوف أعرض عليك مجموعة من الكلمات و عليك أن تجد الكلمة الدخيلة من بين الكلمات الأخرى التي لا تربطها أي علاقة مع الكلمات الأخرى و تحتفظ بها في ذاكرتك، و في نهاية كل سلسلة عليك تذكر الكلمات الدخيلة بالترتيب.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

الوسيلة:

كلمات متداولة لها نفس المعنى أو الدلالة و كلمات أخرى دخيلة ليس لها دلالة مع الكلمات السابقة.

طريقة التطبيق:

نبدأ الإختبار بتدريب الطفل على سلسلة مجموعتين بمحاولة واحدة، حيث تقدم له مجموعة من الكلمات و نطلب منه التعرف على الكلمة الدخيلة التي لا تربطها علاقة دلالية مع الأخرى و التلفظ بها بصوت مرتفع، و عليه أن يحتفظ بالكلمات الدخيلة و تذكرها بالترتيب في نهاية نهاية كل سلسلة.

التصحيح و التنقيط:

نقطة واحدة لكل كلمة دخيلة مسترجعة و مرتبة.

3/ إختبار الحلقة الفونولوجية -أرقام -

أ/ تعريف الإختبار:

إستعمل هذا الإختبار من طرف بول و شركائه يحتوي الإختبار على 42 مجموعة من الأرقام مقسمة الى سلاسل مختلفة الطول إبتداءا من سلسلة مجموعتين الى غاية سلسلة خمس مجموعات، ثلاث محاولات لكل سلسلة.

ب/ كيفية تطبيق الإختبار:

- التعليم:

سوف أقدم لك مجموعة من الأرقام و عليك التلفظ بالأرقام الأخيرة في كل مجموعة و تحتفظ بها كي تتذكرها عند نهاية كل سلسلة.

- الوسيلة:

خمس سلاسل من مجموعات الأرقام من 1 الى 9 حيث كل مجموعة تتكون من ثلاث أرقام.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

- طريقة التطبيق:

نبدأ الإختبار بتدريب الطفل على محاولة من سلسلة مجموعتين حيث تقدم السلسلة للطفل و يطلب منه قراءة المجموعة الأولى و الإحتفاظ بالرقم الأخير بالنسبة للمجموعة الثانية ثم يحتفظ بالرقمين ليقوم بتذكرها بالترتيب عند نهاية كل سلسلة .

ج/ التصحيح و التنقيط:

تعطى نقطة واحدة لكل رقم صحيح مسترجع و مرتب.

إختبار اللغة الشفوية:

1/ إختبار التوجيه و الحكم و اللغة (O. J. L) :

وضعه Maissonny Borel، ويعد هذا الاختبار تكملة للإختبارات التي تقيس المستوى العقلي اللغوي و كذا التصحيح الكتابي عند الطفل، لذا نشأ نتيجة للحاجات التي يتطلبها الفحص الأرتفوني، و هذا الإختبار يساعد الفاحص على إكتشاف و تحديد المشكل خاصة على المستوى الدراسي، يطبق على الأطفال من 8 سنوات الى 12 سنة و الذين يعانون نقصا في القدرة على التعامل مع الأشياء المجردة، نقص التفكير، الملاحظة و غير ذلك و تخص أيضا الأطفال الذين يعانون من تأخر في الكلام و إضطرابات عميقة قد تصيب فهم اللغة و الإختبار و يحتوي على قسمين: قسم لغوي، و قسم غير لغوي.

القسم اللغوي:

إختبار قصة المقهى:

و التي تنجز بواسطة صور تمثل قصة.

الوسيلة:

أربعة صور تمثل قصة المقهى Scène de café

التعليمية:

رتب الصور الأربعة حسب التسلسل الحقيقي لها، ثم احكي لنا القصة.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

الإنتاج النموذجي لنص المقهى:

1. رجل جالس في المقهى وأمامه كأس من العصير.
2. بدأت السماء تمطر فإذا بالرجل يمد يده للتحقق من ذلك.
3. فحاول أن يحمي نفسه من البلل.
4. فإذا بالمطر يتساقط أكثر فأكثر فقام الرجل بأخذ الطاولة كمظلة لتحميه من المطر.

المفهوم المحكوم عليه بالأسئلة لقصة المقهى:

1. ماذا كان الرجل يفعل في بداية القصة ؟
2. ماذا تعني حركة اليد ؟
3. ماذا تعني الخطوط المائلة ؟
4. ماذا لاحظت عليه بعد رؤيتك للصورة ؟
5. في الصورة 03 ماذا لاحظت في وضعية الرجل ؟
6. ماهو الشيء الذي مسك به الرجل في الصورة 04 ؟
7. ماذا يفعل في هذه الصورة ؟
8. هل لاحظت شيئا غريبا ؟

التنقيط:

(+) للإجابة الصحيحة.

(-) للإجابة الخاطئة.

(+-) للإجابة القريبة من الصحيحة.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

* إختبار البطات :

ترسم على ورقة حوضين مستديرين قطرها 20سم، بالإضافة الى أربع بطات بلاستيكية طولها 40سم في وضعية سباحة و رجليهما مختلفتين و بطتين في وضعية الجسم.

هدف الإختبار:

معرفة الإنتاج اللغوي ثم الفهم عبر الأوامر التي على الطفل أن يقوم بها.

التعليمة:

نعطي للبطات حركات معينة وعلى الطفل أن يعبر لغويا عن هذه الاتجاهات و المواقف، ويجب عليه أن يكون منتبها لأن البطات إما أن تكون في وضعية سباحة أو وضعية مشي.

الإنتاج الشفوي النموذجي:

1. البطات يسبحن واحدة وراء الأخرى على طرف الحوض (أ) (مستديرين نحو اليمين).
2. البطات يسبحن في إلتقاء واحد مع الآخرين على طرف الحوض (أ).
3. تتجه البطات في إتجاهين معاكسين من مركز الحوض (أ) نحو حافظه.
4. تتجه البطتان من اليسار الى اليمين الواحدة أمام الأخرى ثم تسبق إحداها الثانية.
5. بطة واحدة تمشي و تتوقف بين الحوضين (أ) و (ب).
6. تتوقف البطتان بين الحوضين و تبتعدان عن بعضهما ليمشيا حو الحوضين (أ) و (ب).
7. تنتقل البطتان الى الحوض (ب) و تتطلقان من حافظه لتلتقيا في وسطه.
8. تتطلق البطتان من حافة الحوض (ب) و تتقاطعان في وسطه لتصل الى النقطة المقابلة لنقطة الإنطلاق.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

الفهم:

وهي أسئلة تطرح أوامر تعطى للطفل لمعرفة مدى الفهم لديه و هذه الأوامر هي:

1. وضع البطتان اللتان تسبحان كل واحدة داخل حوض.
2. وضع البطتان اللتان تسبحان في حوض واحد.
3. جعلهما يسبحان على طول الحوض واحدة وراء الأخرى.
 - ظهرا لظهر.
 - واحدة تجاور الأخرى.
 - وجها لوجه.
4. جعل البطتان تمشيان على طول الحوض.
5. جعل البطتين تقفان بين الحوضين.

التنقيط:

- تعطى (+) للإجابة الصحيحة.
- تعطى (-) للإجابة الخاطئة.
- تعطى (+-) للإجابة القريب من الصحيحة.

ملاحظة:

ت حسب النتائج المتحصل عليها باستخدام العملية الحسابية التالية:

س: مجموع نقاط الإجابات $100x$

مجموع بنود الإختبار

حيث الإجابة (+) = 1 نقطة.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

الإجابة (-) = 0 نقطة.

الإجابة (+-) = لا تحتسب.

الإجراءات الميدانية في الدراسة

خلاصة الفصل:

فصل الإجراءات المنهجية للدراسة هو أساس البحث الميداني، قمنا فيه بتحليل الدراسة الميدانية بدءاً من المنهج وتحديد خصائص أفراد عينة البحث و الأدوات المناسبة التي سنطبقها على الحالات، فمن خلال هذه الخطوات سيتسنى للقارئ فهم الموضوع، و بتحديد مكان و زمان الدراسة يتم توضيح كيفية سيرورة البحث و إعطاء صورة عامة عن الجانب التطبيقي.

تمهيد الفصل الثاني في الجزء التطبيقي (عرض و تحليل النتائج):

تمهيد:

يعد هذا الفصل من أهم الفصول بحيث سنقوم فيه بتقديم نتائج الحالات و تحليلها و مناقشة الفرضيات و طرح الإستنتاج العام و ختاماً نقدم بعض التوصيات و الإقتراحات لأخذها بعين الإعتبار.

الفصل السادس

الفصل الثالث : مناقشة و تحليل النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الحالات

2- مناقشة نتائج على ضوء الفرضيات

3- الاستنتاج العام

مناقشة و تحليل النتائج

تمهيد:

يعد هذا الفصل ن أهم الفصول : بحيث سنقوم فيه بتقديم نتائج الحالات و تحليلها و مناقشة الفرضيات و طرح الاستنتاج العام و ختاماً نقدم بعض التوصيات و الاقتراحات لاخذها بعين الاعتبار

مناقشة و تحليل النتائج

عرض و تحليل نتائج المفكرة الفضائية البصرية:

عرض النتائج:

النسب المئوية	مجموع الاجابات	سلسلة من 5 مجموعات	سلسلة من 4 مجموعات	سلسلة من 3 مجموعات	سلسلة من مجموعتين	الحالات
45,23	19	7	6	4	2	الحالة 01
59,52	25	8	7	6	4	الحالة 02
64,28	27	9	8	6	4	الحالة 03
42,85	18	6	6	4	2	الحالة 04
	89	مجموع الإجابات للحالات الأربع				
	22,25	المتوسط الحسابي				

جدول رقم 02: يمثل نتائج إختبار المفكرة البصرية

التحليل الكمي:

بعد تطبيق إختبار المفكرة البصرية لاحظنا وجود نسبة مرتفعة في كفاءة المفكرة البصرية بالنسبة لجميع الحالات، حيث أن أعلى قيمة قد تم الحصول عليها قدرت ب 27 نقطة من أصل 42 نقطة. وقدر المتوسط الحسابي ($x = 22,25$) وهذا دليل على أن الحالات ليس لديها إضطراب على مستوى هذا النظام عموماً، كما نلاحظ أن الحالات الأربع لم تتمكن من تذكر السلسلتين الأولى و الثانية جيداً، لكنها إستطاعت تذكر السلسلتين

مناقشة و تحليل النتائج

الثالثة و الرابعة وهذا دليل على الإسترجاع الفضائي البصري. أما بالنسبة لتذكر اللون ووضع الخط فلاحظنا صعوبة ضئيلة، فقد تمكنت كل الحالات تقريبا من التفريق و تذكر اللون ووضع الخط في الفضاء.

التحليل الكيفي:

الحالة الأولى:

تحصلت الحالة على 19 نقطة من أصل 42 نقطة أي ما يعادل 45,23% من الكفاءة مما يدل على الإسترجاع الجيد لهذه الحالة، حيث لم تبدي صعوبات كبيرة في الإجابات الصحيحة و نحن نطلب منها أن تعين الخانة التي تعين فيها النقطة الثالثة بهدف تشكيل المستقيم.

حيث لوحظ في البداية أن تعيين الحالة كان غير صحيح و صعب نوعا ما لكنها بعد ذلك تداركت الحالة الوضع. أما بالنسبة لإعادة تشكيل المستقيمت بنفس اللون و الوضعية لاحظنا عدم إبداء صعوبات كبيرة في التعيين على السلاسل المتكونة من جدولين و ثلاث و أربع و خمس مجموعات. وعموما يتضح لنا أن مستوى الإسترجاع لدى الحالة حسن على العموم.

الحالة الثانية:

تحصلت الحالة على 25 نقطة من أصل 42 نقطة أي ما يعادل 59,52% وهي نتائج قريبة نوعا ما من نتائج الحالة الأولى. إذ تدل نتائج هذه الحالة على وجود نسبة حسنة نوعا ما في الكفاءة البصرية وهذا دليل على أن الحالة ليس لديها إضطراب على مستوى هذا النظام، ولم تواجه صعوبات كبيرة في إعادة تشكيل المستقيم.

الحالة الثالثة:

تحصلت الحالة على 27 نقطة من أصل 42 نقطة، أي ما يعادل 64,28% من الكفاءة في إختيار المفكرة الفضائية البصرية، وهي النسبة المرتفعة بين الحالات الأربع وهذا دليل على أن الحالة لا تعاني من إضطراب على مستوى نظام الاسترجاع الفضائي البصري، و لاحظنا عدم وجود صعوبات تذكر للحالة سواء من ناحية التعيين أو إعادة تشكيل المستقيم ووضعيته في الفضاء على العموم نلاحظ أن للحالة قدرة عالية في الاسترجاع.

مناقشة و تحليل النتائج

الحالة الرابعة:

تحصلت الحالة على نتائج قريبة من المتوسط عموماً، حيث تحصلت على 18 نقطة من أصل 42 نقطة أي ما يعادل 42,85% من الكفاءة، ما يبين لنا أن مستوى الإسترجاع لديها كان متوسطاً نوعاً ما مقارنة بنتائج الحالات السابقة وهذا راجع للعمر العقلي لهذه الحالة.

النسب المئوية	مجموع الإجابات	سلسلة من 5 مجموعات	سلسلة من 4 مجموعات	سلسلة من 3 مجموعات	سلسلة من مجموعتين	الحالات
40,47	17	6	6	3	2	الحالة 01
54,76	23	8	6	5	4	الحالة 02
59,52	25	9	7	5	4	الحالة 03
38,09	16	2	3	5	6	الحالة 04
	81	مجموع إجابات للحالات الأربع				
	20,25	المتوسط الحسابي				

مناقشة و تحليل النتائج

عرض و تحليل نتائج الحلقة الفونولوجية - جمل -
جدول رقم 03 يمثل: نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية - جمل -

التحليل الكمي:

لاحظنا بعد تطبيق إختبار الذاكرة العاملة - جمل - على عينة الدراسة أن أفراد العينة تمكنوا الى حد ما من إيجاد الكلمات الناقصة في الجمل، حيث يتضح لنا من خلال النتائج أن أعلى قيمة متحصل عليها و محققة في هذا الإختبار قدرت ب 25 من أصل 42 نقطة أي ما يعادل %59,52، أما أدنى قيمة في هذا الإختبار هي 16 من أصل 42 نقطة أي ما يعادل %38,09 من نسبة الكفاءة إذ يمكننا القول بأن الحالات لديها قدرة قريبة من الجيدة في الإحتفاظ و الاسترجاع بالنسبة للحلقة الفونولوجية - جمل - .

التحليل الكيفي:

الحالة الأولى:

تحصلت الحالة في بند الحلقة الفونولوجية - جمل - على 17 من أصل 42 ما يعادل %40,47، إذ يمكن القول أن مستوى الحالة كان متوسط عموما في الإسترجاع ولم تجد صعوبة كبيرة في إيجاد و تذكر الجمل ماعدا في السلسلة المتكونة من مجموعتين و ثلاث مجموعات، ثم تداركت الوضع بعد ذلك.

الحالة الثانية:

بعد تطبيق إختبار الحلقة الفونولوجية - جمل - فحصلت الحالة على 23 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل %54,76، إذ يمكننا القول أن مستوى الحالة جيد نوعا ما في الاسترجاع و لم تجد صعوبة كبيرة في الاحتفاظ بالكلمات.

الحالة الثالثة:

على غرار الحالات السابقة فإن مستوى إسترجاع هذه الحالة عال جدا، وذلك راجع الى حصولها على 25 نقطة من أصل 42 نقطة أي مايعادل %59,52 من الكفاءة، حيث منذ البداية لم تتطلب هذه الحالة جهدا أو

مناقشة و تحليل النتائج

تواجه صعوبة في إيجاد الكلمات الناقصة لإتمام الجملة. أما بالنسبة لإسترجاعها فقد كان مستوى الحالة جيدا في الإحتفاظ بالكلمات.

الحالة الرابعة:

تحصلت هذه الحالة الفونولوجية - جمل - على 16 نقطة من أصل 42 نقطة أي ما يعادل 38,09% تقريبا من الكفاءة، ومن هنا يمكننا القول أن مستوى الحالة كان متوسط في الإسترجاع. حيث لاحظنا أن إمكانياتها في الإسترجاع كان كبيرا في البداية في السلاسل المتكونة من مجموعتين و ثلاث مجموعات، ثم بدأت بإسترجاع الجمل بصعوبة شيئا فشيئا في السلاسل المتكونة من أربع و خمس مجموعات، يمكن القول بأن الحالة لديها قدرة متوسطة تقريبا في الإحتفاظ و الإسترجاع.

عرض و تحليل نتائج الحلقة الفونولوجية - كلمات :-

الحالات	سلسلة مجموعتين	من	سلسلة من 3 مجموعات	سلسلة من 4 مجموعات	سلسلة من 5 مجموعات	مجموع الإجابات	النسب المئوية
الحالة 1	5		5	5	6	21	50%
الحالة 2	5		8	5	6	24	57,14%
الحالة 3	5		4	4	7	20	47,61%
الحالة 4	4		3	2	5	14	33,33%
					مجموع إجابات الحالات الأربع	79	
					المتوسط الحسابي	19,75	

جدول رقم 04 : يمثل نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية - كلمات -

مناقشة و تحليل النتائج

التحليل الكمي:

بعد تطبيق إختبار الذاكرة العاملة - كلمات - على أفراد عينة الدراسة لاحظنا تقارب كبير في النتائج إذ لم يجدوا صعوبة في تذكر الكلمات وكانت النتائج في المتوسط ، إذ يقدر متوسط الكلمات الدخيلة و المسترجعة من قبل أفراد المجموعة ($x= 19,75$) من أصل 42 كلمة، نلاحظ أعلى قيمة متحصل عليها من الكلمات الدخيلة تقدر ب 24 من 42 نقطة ما يعادل 57,14% من نسبة الكفاءة، أما أدنى نقطة فهي 14 من أصل 42 نقطة أي مايعادل 33,33% ومن خلال مستوى الحالات في الاسترجاع بإمكاننا القول أن لديها قدرة لا بأس بها في الإحتفاظ و الاسترجاع بسبب الصعوبة التي وجدوها في تذكر الكلمات، كما زاد عددها وهذا بسبب قدراتهم المحدودة على التخزين و الإسترجاع.

التحليل الكيفي:

الحالة الأولى:

سجلت قيمة الإسترجاع 21 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 50% وكان لديها إمكانية الإسترجاع متوسطة نوعا ما، أبدت صعوبات في تذكر الكلمات الدخيلة في كل سلسلة من أربع سلاسل و خمس سلاسل. إذن هذه الحالة لديها نوعا ما صعوبة على مستوى الحلقة الفونولوجية - كلمات -.

الحالة الثانية:

سجلت قيمة الإسترجاع ب 24 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 57,14% وهي أعلى قيمة، كان لديها إمكانية الإسترجاع متوسطة في كل السلاسل حيث واجهت صعوبة نوعا ما في إسترجاع الكلمات، على العموم يمكن القول أن لديها قدرة لا بأس بها في الإحتفاظ و الإسترجاع.

الحالة الثالثة:

حصلت الحالة على 20 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 47,61%، ويتضح من النتيجة التي سجلتها الحالة أن مستوى التذكر للكلمات الدخيلة كان متوسط ولاحظنا أن إسترجاع الكلمات في البداية كان جيدا ثم بدأ في التراجع كلما زادت عدد وحدات السلسلة.

مناقشة و تحليل النتائج

الحالة الرابعة:

حصلت هذه الحالة على 14 نقطة من أصل 42 نقطة وهي أدنى قيمة في نتائج إختبار الذاكرة العاملة - كلمات - ما يعادل 33,33%، يتضح من النتيجة أن الحالة مستوى تذكر الكلمات الدخيلة ضعيف وهذا يرجع الى صعوبة على مستوى الحلقة الفونولوجية قدرة ضعيفة في الإسترجاع و الإحتفاظ.

عرض و تحليل نتائج الحلقة الفونولوجية - أرقام :-

النسب المئوية	مجموع الإجابات 42	سلسلة من 5 مجموعات	سلسلة من 4 مجموعات	سلسلة من 3 مجموعات	سلسلة من مجموعتين	الحالات
57,14%	24	6	5	7	6	الحالة 1
47,61%	20	5	4	6	5	الحالة 2
64,28%	27	6	7	8	6	الحالة 3
42,85%	18	5	4	5	4	الحالة 4
	89	مجموع إجابات الحالات الأربع				
	22,25	المتوسط الحسابي				

جدول رقم 05 : يمثل نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية - أرقام -

مناقشة و تحليل النتائج

التحليل الكمي:

بعد تطبيق إختبار الذاكرة العاملة أرقام على أفراد العينة لاحظنا أنهم تقاربوا في النتائج، كما أنهم وجدوا صعوبات في تذكر الأرقام. فقد تحصلت الحالات على نتائج متوسط بمتوسط حسابي قدره ($x = 22,25$) وكانت أعلى نسبة تحصل عليها أفراد العينة هي 27 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 64,28% بينما أدنى درجة كانت 18 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 42,85% تحصلت عليها الحالة الرابعة.

التحليل الكيفي:

الحالة الأولى:

تحصلت الحالة على 24 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 57,14%، نلاحظ أن الحالة لديها مستوى جيد في إسترجاع الأرقام في السلاسل الثلاثة الأولى، ولكنها بدأت في الخلط خاصة في الترتيب في السلاسل المتكونة من أربع و خمس مجموعات على العموم. نستطيع القول أن هذه الحالة ليس لديها خلل كبير في هذا النظام.

الحالة الثانية:

من خلال النتائج سجلت الحالة 20 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 47,14%، الحالة تمكنت من إسترجاع الأرقام المعطاة شفويا بشكل متوسط ففي السلسلة المتكونة من رقمين تمكنت الحالة من إسترجاع الرقمين الآخرين في كل سلسلة بسهولة، كذلك بالنسبة للسلسلة المتكونة من ثلاثة أرقام و لم تخطأ إلا في إسترجاع الرقم الأخير في السلسلة. أما بالنسبة للسلسلتين المتكونتين من أربع و خمس مجموعات سجلت تراجعاً في إسترجاع الأرقام.

مناقشة و تحليل النتائج

الحالة الثالثة:

من خلال النتائج تحصلت الحالة على 27 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 64,28% من الكفاءة، هذه الحالة تعاني من صعوبة في تذكر الأرقام الأخيرة في كل مجموعة، حيث إتضح لنا أنه في السلسلة المتكونة من مجموعتين و ثلاث مجموعات تمكن من تذكر جميع الأرقام دون تسجيل أي صعوبة. وفي السلسلة المتكونة من ثلاث مجموعات تمكنت من الإسترجاع في البداية الإحتفاظ و الإسترجاع في السلاسل المتكونة من أربع و خمس مجموعات، فبدأت الحالة تتراجع في تذكر الأرقام و ترتيبها.

الحالة الرابعة:

تحصلت هذه الحالة على 18 نقطة من أصل 42 نقطة ما يعادل 42,85% من الكفاءة وهي أدنى علامة، الحالة لم تجد صعوبة في تذكر الأرقام الأخيرة في كل مجموعة ولكن الصعوبة تمثلت في عدم الإحتفاظ بترتيب الأرقام.

عرض نتائج إختبار البطات:

إختبار البطات		إجابات الحالة (1)	إجابات الحالة (2)	إجابات الحالة (3)	إجابات الحالة (4)
1		+	+	+	+
2		+	+	+	-
		-	-	-	-
3		-	+	+	-
4		+	+	+	+
		-	-	-	-
5		-	-	+	-

مناقشة و تحليل النتائج

-	+	+	+	6	الإنتاج الشفوي
		-	-	7	
	-	-	-	8	
12,5%	75%	37,5%	25%		النسب المئوية للإنتاج الشفوي
+	+	+	+	1	الفهم الشفوي
-	+	-	-	2	
-	+	-	+	أ	
-	+	-	-	ب	
-	+	+	+	د	
			-	3	

مناقشة و تحليل النتائج

4	-	-	-	-
5	+	+	+	+
النسبة المئوية للفهم الشفوي	60%	60%	60%	80%
	40%			

جدول رقم 06 يمثل إختبار اللغة الشفوية " البطات "

التحليل الكمي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في إختبار البطات لاحظنا أن نسبة النجاح في بنود الإنتاج الشفوي من إختبار البطات تراوحت ما بين 12,5% و 75% حيث أن الحالة الأولى تحصلت على نسبة 25% و الحالة الثانية تحصلت على 25% أيضا من الإجابات الصحيحة و الحالة الثالثة تحصلت على نسبة 75% و الحالة الرابعة تحصلت على 12,5%، أما بالنسبة لبند الفهم الشفوي من نفس الإختبار فقد تراوحت ما بين 40% و 80% حيث لاحظنا أن الحالة الأولى و الثانية تحصلتا على 60%، بينما تحصلت الحالة الثالثة على 80% و تحصلت الحالة الرابعة على 40%.

التحليل الكيفي:

لاحظنا في بنود الإنتاج الشفوي من إختبار البطات أن نتائج الحالات كانت جيدة على العموم وهذا يدل على أن الحالات لديها تعبير لغوي حسن الى جيد حيث أن الحالات إستطاعت أن تصف معظم وضعيات البطات مع إجابات تقريبية، كما أن إستعمالها للمفردات اللغوية كان جيدا نوعا ما، أما في بنود الفهم الشفوي لاحظنا أن الحالات قامت بتنفيذ معظم الأوامر المقدمة لها، على العموم الحالات أصغت الى التعليمات كاملة مما يدل على فهمهم معظم التعليمات.

مناقشة و تحليل النتائج

عرض نتائج إختبار قصة المقهى:

قصة المقهى	إجابة الأولى	الحالة الثانية	إجابة الثالثة	الحالة الرابعة
ترتيب الصور	+	+	-	-
الإنتاج	1	+	-	+
	2	+	+	-
	3	+	-	-
	4	+	+	+
النسب المئوية	50%	50%	75%	25%
	1	+	+	-
	2	+	+	+
	3	+	-	+
	4	+	-	+
	5	+	+	+

مناقشة و تحليل النتائج

	-				
	+	+	+	6	
	-				
	+	+	+	7	
	-				
	-	-	-	8	
	-				
النسبة المئوية	75%	62,5%	50%		
	37,5%				

جدول رقم 07 : يمثل نتائج إختبار قصة المقهى

التحليل الكمي:

حسب النتائج المتحصل عليها من مختلف بنود الإختبار اللغة الشفوية من راتر (O.J.L) المتمثل في إختبار قصة المقهى، نلاحظ أن نتائج الحالات الأربعة في بند الإنتاج الشفوي تتراوح ما بين 25% و 75% حيث تحصلت الحالة الأولى و الثانية على نسبة 50%، بينما الحالة الثالثة فقد تحصلت على 75% أما الرابعة فتحصلت على 25%، أما فيما يخص بند الفهم الشفوي فتراوحت النتائج ما بين 37,5% و 75% حيث تحصلت الحالة الأولى على 50% و الحالة الثانية على 62,5%، أما الحالة الثالثة فقد تحصلت على 75% و الحالة الرابعة تحصلت على 37,5%.

التحليل الكيفي:

في بنود الإنتاج الشفوي من إختبار البطات لاحظنا نتائج الحالات جيد عموما، وهذا مايدل على أن الحالات لديها تعبير لغوي حسن الى الجيد، حيث أن الحالات إستطاعت أن تصف معظم وضعيات البطات مع إجابات

مناقشة و تحليل النتائج

تقريبية، أما في بنود الفهم الشفوي لاحظنا أن الحالات قامت بتنفيذ معظم الأوامر المقدمة لها. على العموم الحالات أصغت الى التعليمه كامله مما يدل على فهم لمعظم التعليمات.

مناقشة و تحليل النتائج

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

نص الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الذاكرة العاملة و إكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون.

سعت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، و التي تعتبر من أكثر الفئات تعرضا للإضطرابات المعرفية و كان من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هو وجود علاقة بين الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية عند عينة الدراسة، و هذا ما أشارت إليه دراسة أحلام سحنين (2021) و التي كانت نتائجها كالتالي: يوجد إرتباط بين العمليتين المعرفيتين كونهما يتداخلان في إنجاز المهمات اللغوية و المعرفية عند هذه الفئة، و بناءا على الفرضية العامة جاءت الفرضيتين الجزئيتين على النحو التالي:

الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة بين الحلقة الفونولوجية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، حيث تبين لنا من خلال النتائج و التحليلات وجود علاقة قوية بين الحلقة الفونولوجية و اللغة الشفوية و دليل العلاقة بين مهارتين أن اللغة الشفوية مهارة معرفية معقدة تتطلب نشاط ذهني يحتاج إلى حد أدنى من التخزين أو الإحتفاظ المؤقت للمعلومة على شكل فونولوجي، لكي يجد من الإدماج النحوي و الدلالي، و هذا ما أبانته نتائجنا التي تتفق مع دراسة بادلي، حيث وجدنا أن أفراد العينة كانت لديهم صعوبة في تذكر الكلمات و الأرقام الغير متداولة في وسطهم، و لاحظنا كذلك أن السلاسل التي تحتوي على كلمات و جمل متداولة كانت تسترجع بنسب أكبر، كما وجدنا أيضا أنها كلما زاد طول السلسلة كلما قلت نسبة الإسترجاع.

- الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة بين المفكرة الفضائية البصرية و اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، من خلال النتائج إتضح لنا أنه كلما زادت كفاءة المفكرة الفضائية البصرية زادت اللغة الشفوية، و كلما قلت كفاءة المفكرة الفضائية البصرية قل معها نمو الرصيد اللغوي.

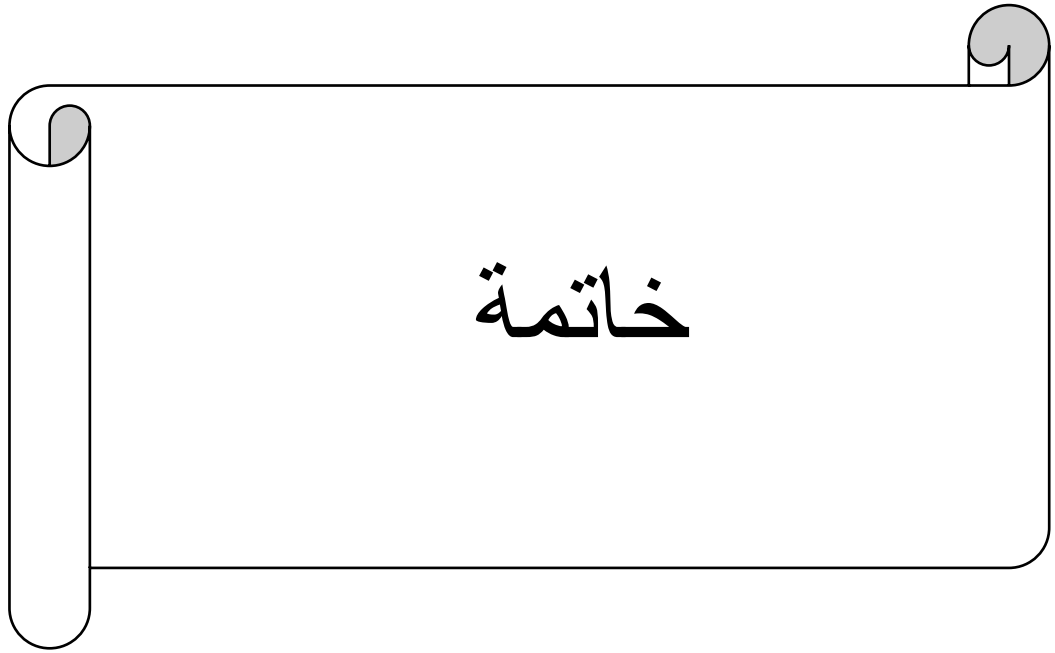
و من خلال هذا المنطلق تبين لنا أن هناك علاقة بين الذاكرة العاملة و اللغة الشفوية و كذلك وجود علاقة بين كل من الحلقة الفونولوجية و المفكرة الفضائية البصرية بإكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، و هذا ما يثبت لنا صحة فرضياتنا العامة و الجزئية.

مناقشة و تحليل النتائج

إستنتاج عام:

بعد إجراء الدراسة الميدانية و إختبار فرضيات الدراسة و عرض مختلف الدراسات السابقة فقد توصلنا إلى عذة نتائج فيما يخص علاقة الذاكرة العاملة بإكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون و سوف نقوم بعرضها كما يلي:

- لقد سعت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين الذاكرة العاملة و إكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، حيث تعتبر هذه الفئة الأكثر تعرضا للإضطرابات المعرفية و اللغوية إذ نجد أن الوظائف الذهنية لديهم لا يستهان بها و لكنها تظهر ببطئ إذ كل المعلومات تتعلق بالمحسوس أي تعتمد على الإدراكات البصرية. أما بالنسبة للجانب اللغوي لهذه الفئة فنلاحظ وجود صعوبات على هذا المستوى إذ يتميز بالتأخر في نطق أصوات الكلمات، إضافة إلى ذلك صعوبة في بعض الصوامت، حيثلا تتأزم أكثر عندما تكون في كلمات طويلة أو صعوبة النطق يصعب إستحضارها و إستدعاءها.
- و هذه النتائج تفسر لنا بالاعتماد على عينة دراستنا بأن هناك علاقة بين الذاكرة العاملة و إكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون.




خاتمة

خاتمة

خاتمة:

و في ختام هذه الدراسة ما يسعنا أن نقول في كلمات موجزة أن هذا البحث يدرس علاقة الذاكرة العاملة بإكتياب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، حيث توصلنا من خلال نتائج دراستنا إلى وجود إرتباط بين العمليتين المعرفيتين كونهما يتداخلان في إنجاز المهمات اللغوية و المعرفية لهذه الفئة، و ما هذا البحث إلا محاولة بسيطة في الميدان العلمي الشاق، كان الهدف منه تقديم إضافة و لو كانت ضئيلة في ميدان البحث العلمي و تسليط الضوء على هذه الفئة، و محاولة القيام بدراسات بعض الثغرات و النقائص الموجودة فيه، و من خلال ما سبق ذكره يمكننا تقديم بعض الإقتراحات و التوصيات:

- تحسين الخدمات الموجهة لذوي الإحتياجات الخاصة خاصة فئة متلازمة داون.
- توفير الإختبارات الأرتوفونية و النفسية و المختصين، و كذلك وسائل تساعد على تطوير الذين يعانون من عرض داون.
- عقد دورات تعليمية و محاضرات توعوية للوالدين بصفة خاصة و أفراد المجتمع بصفة عامة في كيفية التعامل مع هذه الفئة.



قائمة المصادر
و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات 2005، طرايات الكلام و اللغة، ط1، دار الفكر، الأردن.
- أحمد يحيى 2008 إرشاد أوي الإحتياجات الخاصة، الطبعة 2، دار الفكر، عمان.
- أسامة محمد البطانية 2007، علم النفس الطفل الغير عادي، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان.
- أنور محمد 1984 العمليات المعرفية و تناول المعلومات، دون الطبعة، المكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة.
- الباقي سامي، 1995، علم النفس الفيسيولوجي، الطبعة 1، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- جابر عبد الحميد 2011، التربية الخاصة للموهبين و المعاقين و سبل رعايتهم و إرشادهم، الطبعة 1، دار ال..... للنشر، دمشق، سوريا.
- جابر نصر الدين 2013، دروس علم النفس الفيسيولوجي، الطبعة 1، منشورات الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بسكرة، الجزائر.
- الجرواني، هالة إبراهيم 2013، اللغة والانتباه والسلوك التكيفي عند متلازمة داون، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- رشدي أحمد طعيمة، 2004، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها) ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الريان فتحي مصطفى 1998، الأسس البيولوجية والتقنية للنشاط المعرفي العقلي للذاكرة، دون الطبعة، دار النشر للجامعات، مصر.
- الريماوي، عودة محمد، (2004)، علم النفس العام، ط1، دار الميسر للنشر و التوزيع، عمان.
- زريقات، إبراهيم عبد الله فرج (2005)، إضطرابات النطق و الفونولوجيا، (ط1).
- الزغلول رافع و الزغلول عماد عبد الرحيم، (2003) علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان.
- زهران حامد عبد السالم و آخرون 2009، المفاهيم اللغوية عند الطفل أسسها و ممارستها و تدريبها، الطبعة 2، دار الميسره للنشر و الطباعة، عمان.

قائمة المصادر و المراجع

- زينب محمود سفير (2002) خدمات ذوي الإحتياجات الخاصة، الطبعة 01، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سامي محمد ملحم (2010) صعوبات التعلم، ط3، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.
- السرطاني عبد العزيز 1998 الإعاقة الجسمية الصحية، الطبعة 1، مكتبة الفلاح للنشر، الأردن.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2004)، مدخل إلى علم النفس، ط1، ايتراك للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.
- شذى عبد الباقي محمد مصطفى 2011، علم النفس المعرفي، الطبعة 1، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان.
- عبد الرحمان العيساوي 2004، علم النفس الفيسيولوجي دار النهضة العربية، الطبعة 1، بيروت، لبنان.
- عبد الرحمان العيساوي، 1999 سيكولوجية نمو الإنسان، دون طبعة، دار المعرفة المصرية، القاهرة.
- العنوم عدلان يوسف 2004، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، الطبعة 1، عمان، دار الميسر للنشر و التوزيع و الطباعة.
- العنوم عدنان يوسف (2004)، علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق، ط2، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان.
- العشاوي هدى عبد الله الحاج (2004)، صعوبات اللغة و إضطرابات الكلام، ط1، دار الشجرة، دمشق.
- فخري عبد الوهاب 2010، علم النفس المعرفي، الطبعة 1، دار أسامة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان.
- كوثر حسن عسيلة 2006، طفل متلازمة داون، دون طبعة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان.
- محمد حولة (2007)، الأرتوفونيا علم اللغة و الكلام و الصوت، دون ط، دار الهومة، الجزائر.
- محمد عادل عبد الله (2004)، الإعاقات العقلية، ط1، دار الرشاد.

قائمة المصادر و المراجع

- وليد السيد و آخرون 2002، الإتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (المتخلفين عقليا)، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر.

الرسائل:

- سحنين أحلام 2021، علاقة الذاكرة العاملة بإكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، تخصص علم النفس شعبة الأرتوفونيا، جامعة مستغانم.
- هدى خرباش 2001-2002 دراسة الخصائص العقلية واللغوية لأطفال متلازمة داون، تخصص علم النفس شعبة الأرتوفونيا، جامعة مستغانم.

المقالات:

- حبان أمين 2018، أثر الذاكرة العاملة على إكتساب اللغة الشفوية عند أطفال متلازمة داون، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر.
- سعدية السيد بدوي 2018، الذاكرة العاملة واللغة الشفوية وأثرها على أطفال متلازمة داون، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، مصر.

المراجع باللغة الأجنبية

- Lieury Alan 1992. Ménonc et réussite scolaire Université soit Mare claudé, Revue Française de pédagogie
- Rondal JA, et Lambert JL ! Question of réplomes sur le mongolisme
- A, Bormation (look) cognitive et behovional Rehabilitistion the guilfordpress New yoak.
- Badeley and Hitch (1994) developments in the concept of the working.

- Broin. F (1997/Dictionnaire d'orthophonie Edition A ondol et lamber (1997)
le mongoliúme notionsplules de biofent et mordagu bruvelbe..
- E ustache fetoll (1996), la mémoire meumspory chlogique bruscelles.
- hambert, Rondal (1997) le mongolisnemadaga, édition Bème édition .
- Lenone. e. (1999/ ba pycologie cognitive, edition de bookunivasite, foris
- Paris Liber, Th, 1982 – Romdd, JA, (1985) Langage et communication clez
les enfants
- Rond. JA, Ze développement du langage chez l'enfront trisonique 21.
Monuel prtique d'aide et d'intervention" Pierre Mardaga 19 56.
- Rondicapés mentsuse theorie = évolution et intervention Bouscells –



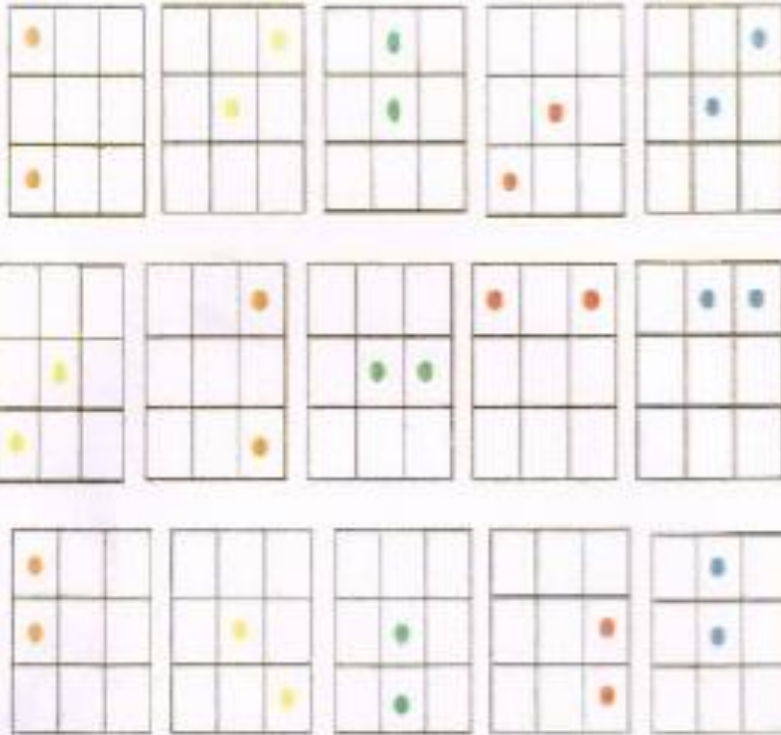
الملاحق

اختبار المفكرة الفضائية البصرية

سلسلة من 9 جداول

سلسلة من أربع جداول

بشملة من خمس جداول



اختبار الحلقة الفونولوجية

1- اختبار الحلقة الفونولوجية جزء-

تكريب

ا)

- في الحرف تظ الأجر (أورأها)

- بناح الحز عد (العبر)

ب)

- الفاح لونه احمر والموز لونه (اصفر)

- ظير الجمل به قان من (الحنات)

الاختبار

2- سلسلة من جملتين

ا)

- في قسح العلم (المنحة)

- تتنزل السماء بانعم (المحقة)

ب)

- نصل ايضا بالماء و (الصايون)

- من فداك حل يملك اصلي ورقة و (قلم)

ج)

- في يوم الجمعة كل المملات (مخلة)

- 3 2 1 هي ارقام واحد هي (عروف)

2- سلسلة من ثلاث جمل

أ/

- هناك عيوم عن قريب سوف..... (تظنر)
- عندما لا ترى يجب أن تليس..... (الظنارات)
- الأصغر لون فاتح والبني لون..... (غامق)

ب/

- ستذهب الصيد في البحر لكي تصطاد..... (المصك)
- الساحة بعثة والأرض..... (مريخ)
- عندما تكون الفرفة غير مرتبة لابد من..... (ترتيبها)

ج/

- لكي يخرج الصرصور من بيضة عليه أن يكسر..... (القشرة)
- قبل أن يبعث الرسالة للمدات فيها..... (السلح)
- الفول السوداني طعمه مالح والعسل طعمه..... (حار)

3- سلسلة من أربع جمل

أ/

- بعد العودة من المدرسة نأمر الأطفال أن يراجعوا..... (دروسهم)
- لكي تقطع اللحم تساعل..... (مناظف)
- الرجل كبير والطفل..... (صغير)
- بعد أن انقلل الحفف جسمي ب..... (المناظف)

ب/

- لكي نطق الشعر نذهب إلى..... (الحلاق)
- نستعمل السبالة لكي نكتب ونلم الرصاص لكي..... (نرسم)

- في المحطة تركب القطار وفي القطار تركب..... (القطار)
 - لشقري اللحم من عند..... (الجزر)
 - تمشي السيارات على الطريق والمارة على..... (الرصيف)
 - عندما تفرغ القارورة تقوم ب..... (مغلبها)
 - حتى لا يتلف في الصباح تستعمل..... (مغلبها)
- 2- اكتب الحلقه الفونولوجية لكلمات-

ا-

- ملك مروج فاروق أحمد
- حمام نسر صورة سوارو

ب/

- كرة المضرب كرة الطاولة للدم
 - شرب صخرة حمى حجر
- 3- اكتب سبعة من مجموعتين

ا/

- ثمن حسان مطرقة زرقة
- كرسي غزاة مكتب سرير

ب/

- ثمر ثمن نجمة وسادة
- سارة تراجة هانة لطار

ج/

- سادة حجاب قراية

مماثلة من ثلاث مجموعات

ا

- سخنة الزار معداج خطاء
- طريرة خنينة معرضة مريض
- مكسة ساعة حائط ساعة رقاص الساعة

ب

- خل مشبك جنة دم
- ضطم قوم سار يصل
- شفاء رصيف صنف، ربيع

ج

- مريح دائرة خمير ثلاث
 - نلقن حوت هم قرش
 - محيرة سائلة قلم نقل
- مستطبة من أربع جعل

د

- ساعة طفلة ثنية شمعة
- زربية قبة سجاد بساط
- بنقلية مسنن تربط منفع
- فراولة نخب رسم هشم

هـ

- آلة جراح حصر ورقة

- كسكة خزان رفائق متوالين
- آف لم طابع بنت
- لمن فطن حسيور ماء

ح

- حركي شرنشي إلهفاني شعاش
- حين لم حليه لطف
- حاتم حشان حقد سوار
- ورقة مزمار حقدارة كمان

مستملة من خمس مجموعات

- صبور بلوط كريمة شوكية
- شمال جنوب حردة حروب
- إيطالي روس حيلي صبارو
- يمان حقل باخرة مزينة
- الرعد اغنية العاصفة البرق

ب

- كرسى طائرة اغنية نرد
- الخسيس الثلاثة المضرب الأجر
- مطور طوق حياء حشاء
- دهر واه حنيفة حية
- فن مخرج لاعب بطون

ج

- الثول شولاو العير حشبة

- تلح صبايون مطور برد
- منزل لحام خبز بقل
- سلة حربة أسود يوم
- حبر نقر سلحفاة طريق
- اختبار الحلقة الفونولوجية - أرقام -

- تكريب

2	0	3/أ
7	5	8-
3	6	9/ب
2	2	4-

- مسألة من مجموعتين

7	5	2/أ
8	3	4-
3	7	1/ب
8	4	0-
6	4	7/ج
3	9	1-

- مسألة من ثلاث مجموعات

8	4	5/أ
4	3	4-
4	8	9-

ب/6 0 2

0- 2 8

7- 9 5

ج/5 4 8

9- 6 9

8- 2 4

- مسألة من أربع مجموعات

أ/4 0 6

7- 5 8

4- 3 1

9- 2 4

ب/9 6 0

8- 0 1

0- 2 7

9- 0 2

ج/9 6 4

0- 2 3

5- 8 6

6- 7 9

- مسألة من خمس جزئ

أ/9 6 1

9	6	4 -
7	8	6 -
2	4	5 -
6	4	2/4
2	8	1 -
8	6	4 -
3	8	2 -
6	1	6 -
8	3	5/8
8	9	5 -
1	7	2 -
3	2	9 -
7	3	7 -

قائمة العمل أعداد:

تدريب:		
46	68	28
20	14	52
85	71	68
27	24	17

اختبار سلسلة من مجموعتين:

61	82	23
69	75	95
49	24	38
55	79	84
47	32	53
85	42	21

سلسلة من ثلاث مجموعات:

37	88	90
72	65	16
88	70	42
40	64	38
27	76	28
11	60	44
56	15	22
80	39	63
71	39	26

سلسلة من أربع مجموعات:

92	7	93
25	28	66
9	10	21
20	55	81
12	51	20
75	18	64
26	96	25
97	73	63

72 71 26

سلسلة من خمس مجموعات :

72 84 93

64 56 38

11 13 14

23 88 21

60 61 35

92- 44 98

51 49 62

23 41 7

26 63 26

47 35 54

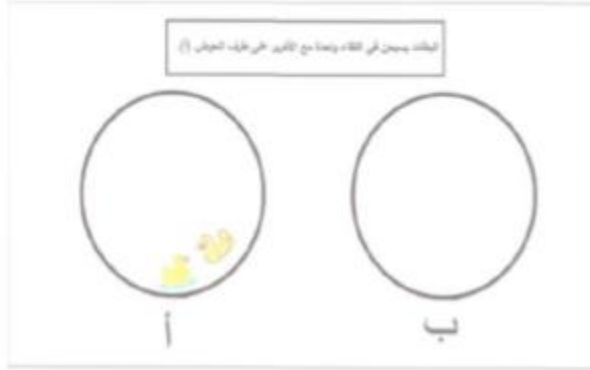
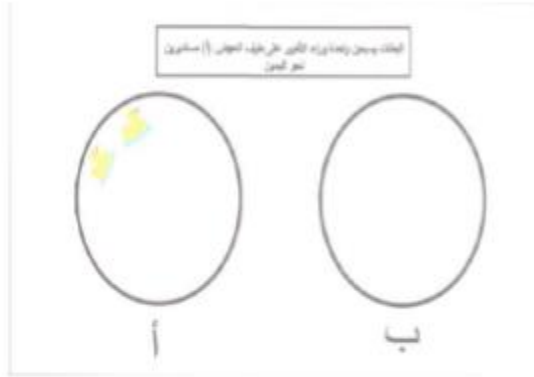
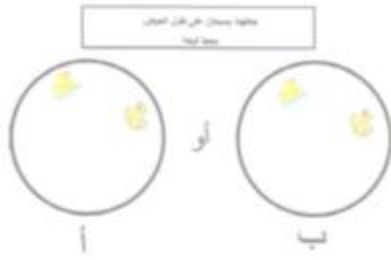
86- 25 39

47 24 18

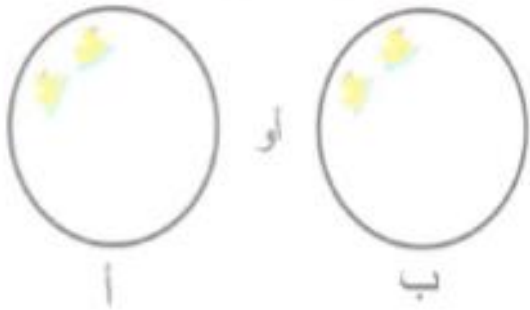
19 13 82

5 69 71

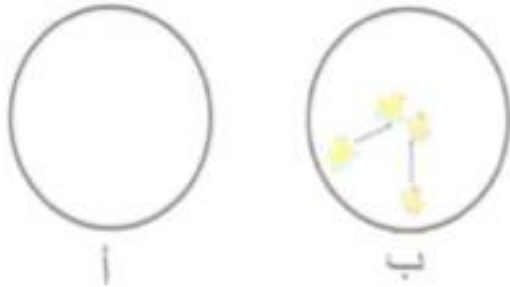
12 43 56



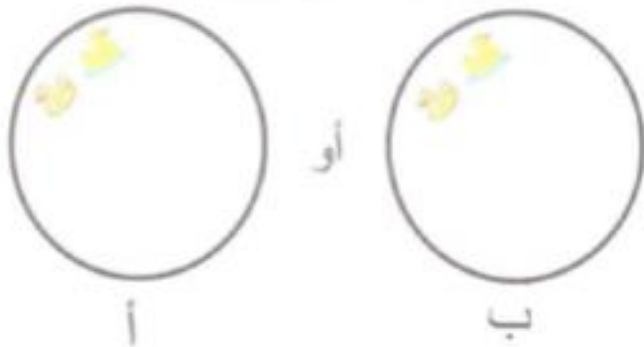
مطلوباً يسميان على طول العنبر
بعد إزالة العنبر

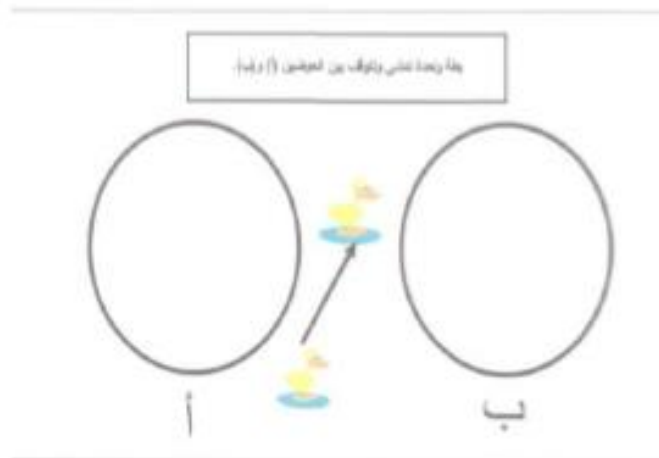
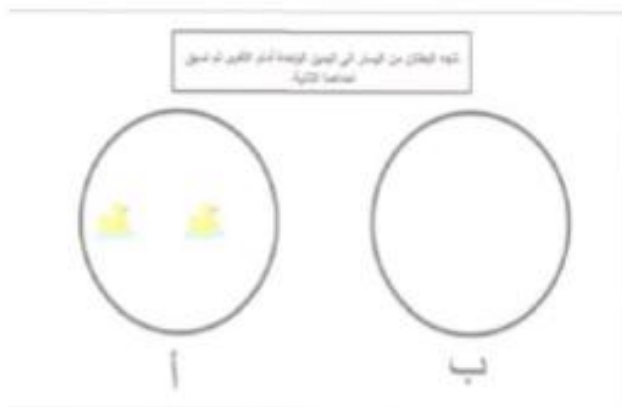
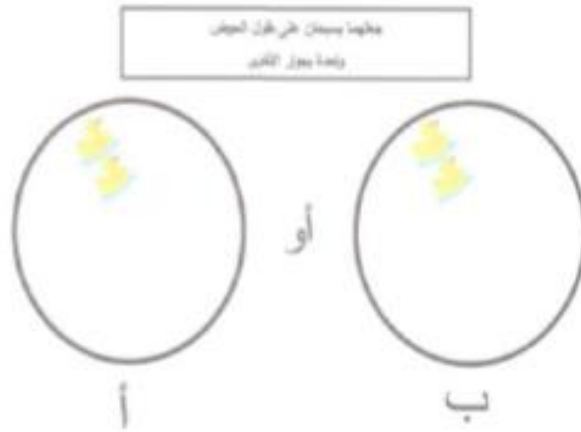


يتم التخلص من العنبر بعد التخلص من مادة العنبر في وسطه



مطلوباً يسميان على طول العنبر
فيون العنبر





تعبئة البطاقات في الجانبين متساويين من مركز العجاش (1) نحو حافة



أ



ب

البطاقات بعيدة واحدة وراء الأخرى على طرف العجاش (2) متساويين نحو المركز



أ



ب

